اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن

عيسى محمد السقار

١٩٨٤

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن

اعداد

عيسى محمد السقار

ليسانس فلسفة واجتماع جامعة دمشق ١٩٦٧

دبلوم في التربية جامعة اليرموك ١٩٨٠

قدمت هذه الرسالة الى دائرة التربية / جامعة اليرموك
استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية
تخصص علم نفس تربوي

لجنة المناقشة :

١. الدكتور عبد المجيد نشواتي ..... مشرفا

٢. الدكتور ضرار جرادات ..... عضوا

٣. الدكتور خالد العمري ..... عضوا

اذار ١٩٨٤ م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقديـــــــــر

يسرني في المراحل النهائية لهذه الدراسة ان اتقدم بوافـــــــر الثناء والتقدير للمشرف على هذه الرسالة الدكتور عبد المجيد نشواتي علـــــــى عطائه اللا محدود في الوقت والجهد، ورعايته المستمرة لهذا البحث استـــــــاذا وصديقا. واتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور ضرار جرادات لمتابعته بدقتـــــه المتناهية لهذه الدراسة وعونه الذى لا يقدر في توضيح المفاهيم الاحصائيـــــــة وتذليل صعوبتها. واتقدم بالشكر والعرفان للدكتور خالد العمرى لنصائحة القيمـــة وآرائه السديدة التي ساعدت على صياغة هذه الدراسة بصورتها الحالية.

كما اقدم وافر شكرى لكل من ساعد في خطوات هذه الرسالة مـــــن اساتذة محكمين ساعدوا في تقنين ادواتها، ولمن قام بتحليلها احصائيا ولمـــــن قام بطباعتهـــــــا.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

	الصفحة
شكر وتقدير	أ
فهرس الجداول	د
الخلاصة بالعربية	هـ
الفصل الاول	
مشكلة الدراسة	
- خلفية الدراسة	١
- تحديد المشكلة واهميتها	٦
- اسئلة الدراسة وفرضياتها	٧
- التعريفات الاجرائية	٨
- محددات الدراسة	٩
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة	
- الدراسات السابقة	١٠
الفصل الثالث	
الطريقة والاجراءات	
- مجتمع الدراسة	١٨
- الادوات المستخدمة	١٩
- تصميم البحث والتحليل الاحصائي والاجراءات	٢٥

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

الصفحـــــــة

الفصـــــل الرابـــــــــع

النتائـــــج

- المتوسطات والانحرافات المعيارية
- معاملات الارتبـــــــاط ٢٨
- تحليل الانحدار المتعـــدد ٢٩

٢٩

الفصل الخامـــــــــس

المناقشة والتوصيات

- مناقشة النتائـــــج ٣٦
- التوصيـــــات ٤٢

المصـــــــــادر

المصادر العربية ٤٤

المصـادر الانجليزية ٤٦

الملاحـــــــــق

استبيان اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الابنـــاء ٥٠

الخلاصة بالانجليزيـــــــــة ٦٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

فهرس الجـــــــــداول

رقم الجدول	موضوع الجـــــــــدول	الصفحـــــــة
٠١	توزيع طلاب العينة حسب المدارس والشعـــــــب.	١٩
٠٢	معـاملات ثبـات اختبـارات القدرة على التفكير الابتكـــــــارى	٢١
٠٣	معـاملات ثبـات اسبيـــــــان اتجاهات التنشئة الوالديـــة	٢٤
٠٤	المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة والتابعـة	٢٨
٠٥	مصفوفة معـاملات الارتبـاط بين المتغيرات المستقلة والتابعة.	٣٠
٠٦	معـاملات الانحدار ومربعـات معـامـل الارتبـاط المتعدد لاتجاهـــــات التنشئة للوالدين معا والمستوى الثقافي للاسرة على عوامل القدرة على التفكير الابتكارى.	٣١
٠٧	معـاملات الانحدار ومربعـات معـامـل الارتبـاط المتعدد لاتجاهات التنشئة لكل من الوالدين على انفـــــراد والمستوى الثقافي على عوامل القدرة على التفكير الابتكارى.	٣٤

© Arabic Digital Library Yarmouk University
www.manaraa.com

الخلاصـــــــــة

==========

اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلـــــة الثانوية فـــــــي الاردن

رسالة مقدمة من عيسى محمد السفار
لنيل درجة الماجستير في التربية / تخصص علم النفس التربوي.

كان الغرض من هذه الدراسة تحديد اثر اتجاهات التنشئة الوالديـــة والمستوى الثقافي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن.

وقد هدفت الدراسة الى الاجابة عن الاسئلة التالية :

١. هل تساهم اتجاهات التنشئة الوالدية (الديمقراطية ، التقبل، الحماية ، الزائدة) في شرح تباين الابناء في عوامل القدرة على التفكيـــــر الابتكاري (المرونة ،والطلاقة ،والاصالة)مجتمعةومنفصلة ؟ وهل مقـــدار هذه المساهمة دال احصائيـــــا؟.

٢. هل يساهم المستوى الثقافي للاسرة في شرح تباين الابناء في عوامل القدرة على التفكير الابتكاري (المرونة ،والطلاقة ،والاصالة)مجتمعـــة ومنفصلة؟ وهل مقدار هذه المساهمة دال احصائيا؟.

٣. هل تساهم اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة مجتمعة في شرح تباين الابناء في عوامل القدرة على التفكير الابتكاري(المرونة ، والطلاقة ،والاصالة)مجتمعةومنفصلة؟ وهل مقدار هذه المساهمة دال احصائيا؟

تكون المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي الذكور في مدارس اربد الحكومية للعام الدراسي ٨١-٨٢ ويشتمل على ٢٩ شعبة تحتوي كل منها على ٣٠ الى ٤٠ طالبا. تم اختيار عينة عشوائيـــة مكونة من ١٠ شعب تمثل المجتمع الاحصائي وتضم ٣٣١ طالبا تتـــراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ سنة.

طبقت على جميع افراد العينة اختبارات عبد الغفار لقياس القدرة على التكفير الابتكاري،ومقياس المستوى الثقافي للاسرة الذى اعده الطحـــان وعدل ليلائم البيئة الاردنية ،واستبيان اتجاهات التنشئةالوالديـــة الذى طوره الباحث . واستخدم تحليل الانحدار المتعدد لبيان مـــدى ما يشرحه كل متغير من التباين في عوامل القدرة على التفكيـــر الابتكاري مجتمعة ومنفصلة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بينت النتائج ان اتجاه الديمقراطية بشرح ٣١٤ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكارى ، و٢٩ر٠ من التباين في عامل المرونة و١٧٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة ، و٠٨٢ر٠ من التباين في عامل الاصالة وهذه المساهمات دالة على مستوى دلالة ٠١ر٠٠

وشرح اتجاه التقبل ٠٤٩ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكارى و ٠٢٥ر٠ من التباين في عامل المرونة ، ٠٢٩ر٠ من التباين في عامل الطلاقة وهيمساهمات دالة على مستوى دلالة ٠١ر كما شرح ٠٠٧ر٠ من التباين في عامل الاصالة وهي مساهمة دال على مستوى دلالة ٠٥ر٠ .

اما المستوى الثقافي للاسرة فقد شرح ٠٤٩ر٠ من التباين في القدرة الكلية علىالتفكير الابتكارى و ٠٢٥ر٠ من التباين في عامل المرونة ، ٠٢٩ر٠ من التباين في عامل الطلاقة وهي مساهمات دالة على مستوى دلالة ٠١ر٠ كما شرح ٠١٢ر٠ من التباين في عامل الاصالة وهي مساهمة دالة على مستوى دلالة ٠٥ر٠ .

وقد شرح اتجاها الديمقراطية والتقبل والمستوى الثقافي للاسرة مجتمعة ٣٧٧ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكارى و ٣٢٢ر٠ من التباين في عامل المرونة و٢٢٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة ، و٠٩٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة ، وهذه المساهمات دالة على مستوى دلالة ٠١ر٠ .

اما اتجاه الحماية الزائدة فلم يساهم مساهمة دالة في شرح التباين في عوامل القدرة على التفكير الابتكارى مجتمعة او منفصلة .

وقد اتفقت هذه النتائج مع عديد من نتائج الدراسات السابقة في هذا الميدان . وقد انهى الباحث دراسته بتقديم توصيات تتناول بعض التطبيقات التربوية واجراء دراسات اخرى في هذا الميدان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الفصـــل الاول

مشكلة الدراســـة

خلفية الدراســة :

اهتمت الدراسات التي تناولت ظاهرة الابتكار بفهم طبيعة هـــذه الظاهرة ومراحل حدوثها واهتمت بدارسة الناتج الابتكاري وتحديد خصائصه ، كمـــا درست العوامل المكونة للتفكير الابتكاري والعوامل المسؤولة عن تباين القـــدرة على هذا التفكير. وقد ساهمت غالبية المدارس النفسية في هذا الاهتمام انطلاقـــا من اهتمامها بتفسير الظاهرة النفسية عامة ومن الاهمية التي توليها لظاهـــرة الابتكار خاصـــة. (عبد الغفار،١٩٧٧)

يرى فرويد أن التخيل واللعب هما البذرة الاولى للابتكـــار، وان الابتكار هو العملية الاولية للتفكير التي يحكمها مبدأ اللذه والتي تتحـــول فيما بعد ونتيجة للنمو والتطور العقلي الى احدى العمليات الثانوية للتفكيـــر والتي يحكمها مبدأ الواقع. وهو يرى أن البالغ المبتكر انما يعيش حالات مـــن النكوص المؤقت تسيطر فيها العمليات الاولية للتفكير تماما كما يحدث في الاحـــلام وأحلام اليقظة (Rohwer, Ammon, &Cramer, 1974). ويركز تلامـــذة فرويد على التخيل ايضا فان سينوت (Sinnot, 1959) يعتبر التخيل عنصرا هاما من عناصر الابتكار ، فالمبتكر شخص يستطيع أن يتخيل موقفا لم يعرفه احد من قبـــل وان يتصور في ذهنه شيئا لم يشاهده احد قط. ان وجهة النظر لدى مدرسة التحليـــل النفسي تترك مكانا بارزا للاشعور كعامل تنظيمي يؤثر في تكوين الفكر الابتكـــاري فالشخص المبتكر اكثر انفتاحا لعملية التخيل الاولية واقل كفا في سلوكه من قبـــل الضوابط الواعية ويحتفظ بعنصر التخيل التلقائي الموجود لدى الاطفال (Kostler,1959)

اما روجرز (وعلم النفس الانساني بشكل عام) فانه يرى ان العمليـة الابتكارية هي الظهور الفعلي لنتاج جديد نسبيا ناشيء عن تفرد الفرد من جهـــة ، وتفرد المواد او الاحداث او الناس او ظروف حياة هذا الفرد من جهة ثانيـــة (Rogers, 1959) ويغفل هذا الفهم للابتكار متعمدا الجانب الاجتماعي والاخلاقـــي لمثل هذا النتـــاج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وترى نظرية المثير والاستجابة ان الابتكار يتعلق بتشكل الترابطات بين المثيرات والاستجابات بطريقة تتميز بأن العناصر ذات الصلة بعضها ببعض لا تكون مترابطة بصورة عادية، فالشخص المبتكر يربط المثيرات باستجابات غير متوقعة وبعيدة الاحتمال (Mednick, 1965) الا ان النظرية لا تخبرنا لماذا تحدث مثل هذه الترابطات غير المتوقعة لدى بعض الناس دون الاخرين.

ويرى جيلفورد محدودية التفسير في نظرية المثير والاستجابة حتى لو اضيف اليها مفهوم المتغيرات الوسيطة لاغناء هذا التفسير. ويرى ان منهج السمات هو القادر على تفسير القدرة الابتكارية حيث يعني بالسمة انها الاسلوب المتميز ذو الديمومة النسبية الذى يختلف به امرؤ عن اخر(Guilford, 1956).

ويرى ان الابتكار جزء من بناء العقل كما تصوره ويشمل ما يسميه بالتفكير المنطلق (Divergent thinking) ويتكون من الطلاقة والمرونة والاصالة مضيفا اليها الحساسية للمشكلات التي تكون جزءا من التفكير الذى يسميه التفكير المحدد (Convergent thinking).

هكذا حاول بعض الباحثين تحديد طبيعة الابتكار ومفهومه، الا ان بعض الباحثين اهتم بالابتكار كعملية (Process) تمر بعدد من المراحل، فقد تصور والاس (Wallas, 1962) ان هذه العملية تمر بمراحل: الاعداد، والتحضين والاشراق، والتحقق الا ان النقد الذى وجه الى هذه المراحل هو ان مرحلة الاعداد لا علاقة لها بالابتكار وانها عملية تجميعية يقوم بها اى فرد دون ان تقود بالضرورة الى ابتكار. اما مرحلة التحضين فهي حالة نفسية وليست جهدا عقليا محددا كما ان مرحلة التحقق لا يشترط ان يقوم بها الشخص المبتكر نفسه فقد يقوم بها اخرون دون ان يكون عملهم هذا ذا طابع ابتكارى كما حدث لبعض النظريات العلمية المبدعة. وهكذا لا يبقى من مراحل والاس سوى مرحلة الاشراق التي تتشابه مع التفسير القديم للابتكار من خلال الوحي او الالهام وهو تفسير لا يتلائم مع المنهج العلمي الحديث.

اما عبد الغفار (١٩٦٣) فقد اقترح نموذجا للعملية الابتكارية يتضمن اربع مراحل هي :-

- الاولى وهي التي يحدث فيها اكتشاف المشكلة وتحديدها مما يتطلب عمليات عقلية معرفية .وتذكرية وتقويمية .

- الثانية وهي جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة، وتحليلها ومعرفة العلاقات الموجودة فيها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- الثالثة وهي محاولة وضع مقترحات وفروض من خلال عملية استنباط المتعلقات ، اى ادراك التشابه الخفي بين العلاقات التي تسود المدرك الاساسي والعلاقات التي يتصف بها المدرك الجديد.

- الرابعة وهي مرحلة التقويم والتحقق من صحته ، ومناسبة ما قدمه المفكر من حلول وافكار.

وتبدو هذه المراحل تفصيلا لمراحل والاس السابقة باستثناء مرحلة التحفين التي ينكرها عبد الغفار، وبتحويل الاشراق الى عملية عقلية واعية تعتمد على جهد المفكر وليست نتيجة للصدفة السعيدة. ولا غرابة ان يلاحظ التشابه الكبير بين هذه المراحل وبين الخطوات التي تميز اسلوب حل المشكلات عند ديوى (Goodwin & Klausmier, 1975) فالابتكار كما يرى توارنس هو نوع خاص من حل المشكلات يتميز بانتاج حلول جديدة وقيمة للمفكر نفسه او للثقافة بشكل عام لمشكلات غامضة وغير معرّفة تماما Ill defined (Torrance, 1962), Ausuble, 1963).

وهناك من الباحثين من يتحدث عن الابتكار كناتج (Product) يتصف بصفات وخصائص معينة ، فقد اكد عدد من الباحثين على ان الناتج الابتكاري ناتج يتصف بالجدة فهو يحدث مفاجأة فعلية لا تحدث لان الانتاج غريب او نادر بل لانه يتصف بالوضوح الذى يقود الى احداث صدمة الاقرار بالشيء (Mednick 1962) انه اعادة اكتشاف او كما يرى فروم (Fromm 1959) ان ترى الجديد في القديم . وقد رأى بعض الباحثين ان الناتج المبتكر يتصف بالجدة اذا كان جديدا بالنسبة للشخص المبتكر نفسه بمركز تقويم داخلي حتى لو كان معروفا للاخرين (Rogers, 1959) Moray, 1959).

الا ان باحثين اخرين اشترطوا ان يكون الناتج جديدا جدة مطلقة فهو جديد بالنسبة لما يعرفه الانسان بصورة مطلقة اى بمعيار حكم خارجي.
(Gislen, 1960), (Lasoil, 1959)

وقد اقترح عبد الغفار (١٩٧٣) معيارا معتدلا للجدة بحيث يكون الناتج الابتكارى جديدا جدة نسبية في مدى زمني معين فهو يختلف عما هو موجود لدى الجماعة المتخصصة ومتداول بينهما. ويضيف بعض الباحثين الى الجدة خاصية اخرى للناتج الابتكارى هي الفائدة الاجتماعية للناتج الجيد، وهذا يقود الى اضافة محك جديد هو المحك الخلقي الاجتماعي (Barron, 1959).

ويعبر عبد الغفار (١٩٧٧) بالتفصيل عن هذه الصفة بما يسميه :

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٠١ المغزى وهو ارتباط الناتج الابتكارى بمعنى معين وقيمة معينة.
٠٢ الاثر وهو استمرار اثار الناتج الابتكارى في مجاله دليلا على اهميته.

ان الحديث عن الابتكار لا يكتمل الا اذا تم بحث العوامل المكونة للابتكار او المسؤولة عنه، فالابتكار ليس ظاهرة اولية بسيطة وانما هو نشاط انساني يرتبط بالجوانب الادراكية والسلوكية للفرد كما يرتبط بالبيئة التي يعيش فيها والسياق الاجتماعي الذى يتحرك فيه.

لقد اكد بعض الباحثين على الجانب الادراكي والعوامل العقلية للابتكار فقد فسر سبيرمان (Spearman, 1931) الابتكار في اطار الذكاء الذى يعتبره قدره عقلية غير محددة تقوم على المبادىء الثلاثة التي سماها: ادراك الخبرة وادراك العلاقات واستنباط المتعلقات الا ان هذا التفسير اعتبر غير كاف نتيجة القيام بدراسات اثبتت ان هناك علاقة متوافقة جدا بين الذكاء والتفكير الابتكارى (Torrance, 1962)(Barron, 1963)(Yamamoto, 1962) ودراسات انكرت وجود علاقة بينهما (Herr, Moor, & Hanson, 1965) اما جيلفورد (Guilford, 1959) فقد حدد مسؤولية عدد من القدرات العقلية عن ظاهرة الابتكار تنضوى تحت ما سماه التفكير المنطلق، وهذه القدرات هي: (الطلاقة (اللفظية، والارتباطية، والتعبيرية)، والمرونة (التلقائية، والتكيفية)، والاصالة، بالاضافة الى الحساسية للمشكلات التي يتضمنها التفكير المحدد، وقد أيد كثير من الباحثين جيلفورد في تحديده هذا وذهبوا مذهبه (Taylor & Holland, 1962) (Lawen field, 1963) (Torrance, 1962) (Getzels&Jackson, 1962).

وقد اضاف جيلفورد (Guilford, 1968) ان القدرات العقلية ليست كافية لتفسير ظاهرة الابتكار اذا اهملت دوافع الفرد وميوله. وقد اتجه الاهتمام لدراسة السمات الشخصية للمبتكرين (الذين قدموا بالفعل نواتج ابتكارية) او الاطفال والشباب الذين ظهر من اداءهم على اختبارات تقيس قدرات عقلية يفترض اسهامها في التفكير الابتكارى انهم ذوو قدرة ابتكارية عالية. وقد اتفقت غالبية هذه الدراسات على تحديد عدد من سمات الشخصية ثبت ارتباطها ايجابيا بالقدرة الابتكارية مثل سمة توكيد الذات (Kortsman, 1967)(Cross etal, 1967) والاستقلال في التفكير والعمل (Maccinuon, 1974)(Barloff, 1968) وعدم المسايرة، والرغبة في المخاطرة (Hammar, 1966)(Williams, 1971) وتقدير الذات (Messer, 1970) والاعتداد بالنفس (Barron, 1968) والرغبة في المجازفة (Anderson & Kroply, 1966),(Liland, 1963).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

واذا كانت بعض السمات المزاجية الشخصية ترتبط بالتكوين الجسمي والعصبي للفرد فان عددا من السمات المزاجية والدافعية يمكن تصور صدورها اساسا عن عمليات التنشئة الاجتماعية للفرد، ومن السياق الاجتماعي المحيط به ، (عبدالحليم السيد، ١٩٧١) فنحن محاطون باشخاص ونتعامل مع اشخاص وليس مع تراكيب فيزيائية جامدة ، كما ان كثيرا من سمات الصحة النفسية المسؤولة عن الابتكار كالثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي لا يمكن ان تظهر لدى الفرد الا اذا تم دعمها اثناء عملية التنشئة الوالدية للفرد وخلال سياقة الاجتماعي، فعدم تقدير الفرد لذاته قد يكون ناتجا عن مروره بخبرات غير ملائمة مع والديه بحيث تظل هذه الخبرات بمثابة خلفية مؤلمة تجعله مضطربا في تصوره لنفسه كشخص ذى قيمة مما يدفعه الى الاساليب السلوكية غير الفعالة (Messer, 1970) والقدرات الابتكارية تنمو لدى الافراد الذين تقل لديهم ظروف الكف في التعبير عن افكارهم الجديدة بأساليب وتكوينات مبتكرة كما تزيدهم اساليب التشجيع استمتاعا بحرية التعبير عن تخيلاتهم وحبهم للاستطلاع ورغبتهم في القيام بالاعمال الصعبة غير المألوفة (Dreyer, 1966),(Stark weather, 1965) كما ان اعطاء الاطفال الحرية في اتخاذ القرار وعدم شل فاعليتهم بالتسلط او الحماية الزائدة من قبل الوالدين تيسر ظهور النشاط الابتكاري. (Mackinon, 1969) (سيد صبحي ، ١٩٧٦).

فالتنشئة الوالدية تزيد من ظروف الامن النفسي للابناء او تقلل من هذه الظروف فتتأثر امكانات الابناء الابتكارية تبعا لذلك (Rogers, 1959) وسوف يأتي اليوم الذى يجني فيه الفرد ثمار محاولات الاباء في تربيته سواء كانت تلك الثمار ناضجة نضرة او فاسدة عفنة. (Jung 1961) غير ان بعض الباحثين يرون ان الاتجاهات الوالدية الصارمة لا تكف الابتكار كما ان الاتجاهات الوالدية المعتدلة لا تزيده او تنميه (Maddi, 1971) فليس هناك علاقة بين الاتجاهات الوالدية وبين التفكير الابتكاري (Ragnat, 1971),(Elson,1970) او على الاقل ليس هناك علاقة بين التفكير الابتكاري وبعض الاتجاهات الوالدية مثل التسلط والاهمال ، والتذبذب، والحماية الزائدة ، والتفرقة ، واثارة الالم النفسي. (Thomas, 1964) (سيد صبحي، ١٩٧٦) (سيد خيرا الله ، ١٩٧٦).

ان اتجاهات الوالدين في التنشئة انما تتأثر بصورة ملحوظة بثقافة الوالدين التي هي نسيج من المعرفة والمعتقدات والقيم والمهارات وأنماط التفكير السائدة لديهم (Linton, 1967) وهي بمثابة مفتاح يساعد الآباء على التعامل مع الحياة في مجالاتها المختلفة. ان ثقافة الوالدين تجعلهما يوظفان معلوماتهما ومعارفهما وانتقاءاتهما الثقافية في شكل اساليب معاملة توجه نحو الابناء (Warner, 1965) من جهة ، كما تضع بصماتها على الابناء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

وتغرس فيهم مجموعة من المبادىء والاتجاهات التي من شأنها ان تأخذ بأيديهم نحو الابتكار، وتشكل الملامح الرئيسية لشخصية الابناء، تلك الملامح التي تتفوق في أثرها على الملامح الوراثية (Maclaughin,1965) فكل ما يعتقده فرد معين وما يفعله واستجابته لمختلف المثيرات في بيئته تتوقف على الثقافة التي يشب في ظلها هذا الفرد (Linton , 1967) .

ان الدراسات لم تول الاهتمام الكافي بأثر ثقافة الوالدين في ابتكارية الابناء، فقد اغفله بعضها ومسّه بعضها عرضا وبصورة هامشية دون ان تفرده كمتغير يستحق الدراسة والبحث، وقد كان ذلك بالاضافة الى تضارب وجهات النظر حول اثر اتجاهات التنشئة الوالدية في التفكير الابتكاري وراء القيام بهذه الدراسة .

تحديد المشكلة وأهميتها :

هدف هذا البحث الى الكشف عن أثر اتجاهات الوالدين في التنشئة والمستوى الثقافي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي : ما اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في التفكير الابتكاري عند الابناء ؟

أما اهمية الدراسة فترجع الى

٠١ ان موضوع الابتكار اصبح ملحا لدرجة كبيرة كما اصبحت دراسته في البلدان المتقدمة تشكل المدخل السليم لتخطيط القوى البشرية وتوفير القيادات العلمية والادبية والسياسية والادارية والعسكرية .

٠٢ ان التقدم العلمي والتغير السريع في البيئة الانسانية نتيجة لذلك يزيد من حاجة الناس الى التكيف مع هذه الظروف الجديدة . ويتبنى روجرز هذا الموقف بشدة حين يقول : (ان التكيف الابتكاري يبدو كأنه يمثل الامكانية الوحيدة التي يتمكن بها الانسان من ان يبقى مجاريا للتغيرات المذهلة في هذا العالم (Rogers, 1959, 138)(وان الثمن الذى سندفعه لقاء نقص الابداع ليس سوء التكيف الفردى والتوترات الجماعية وحسب ، بل ايضا الفناء الشامل بكل ما في الكلمة من معنى، وما لم يتمكن الانسان من القيام بتكيفات جذرية جديدة تجاه واقعه بالسرعة نفسها التي يتمكن بها العلم من تغيير بيئته فان حضارتنا مهددة بالفناء) (Rogers 1959,... 138).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٠٣ ان وطننا العربي يكاد يخلو من اى اهتمام جاد بالمبتكرين ،من حيث الكشف عنهم او وضع برامج خاصة لتدريسهم ورعايتهم، كما جاء في اجابات الدول العربية على الاستبيان الذى قدمته وحدة البحوث التربوية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لعام ١٩٨١ (الطحان ١٩٨٢) وقد يستطيع مثل هذا البحث ان يوجه الاهتمام الى هذه المشكلة التي تستدعي عددا وافرا من البحوث والدراسات.

٠٤ ان الكشف عن اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في التفكير الابتكارى لدى الابناء قد يساعد في تحويل القدرات الابتكارية الكامنة الى قدرات فعلية متحققة من خلال اختيار اساليب التنشئة المناسبة التي تحرض مثل هذه القدرات في البيت والمدرسة على حد سواء حتى يصل كل طالب الى اقصى حد تسمح به طاقاته العقلية.

اسئلة الدراسة وفرضياتها :

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن السوآلين التاليين :

٠١ ما مدى مساهمة اتجاهات التنشئة (الديمقراطية ،والتقبل،والحماية الزائدة) لدى كل من الوالدين ولديهما معا والمستوى الثقافي للاسرة مجتمعة في تباين القدرة الكلية على التفكير الابتكارى وعواملها الفرعية (المرونة ،والطلاقة ،والاصالة)؟ وهل مقدار هذه المساهمة دال احصائيا ؟

٠٢ ما مدى مساهمة إتجاهات التنشئة (الديمقراطية ،والتقبل،والحماية الزائدة) لدى كل من الوالدين ولديهما معا والمستوى الثقافي للأسرة كل منها على إنفراد في تباين القدرة الكلية على التفكير الابتكارى وعواملها الفرعية (المرونة ،والطلاقة ،والاصالة)؟ وهل مقدار هذه المساهمة دال إحصائيا .

ويمكن ترجمة هذين السوآلين إلى الفرضيتين التاليتين :

٠١ يوجد تباين مشترك ذو دلالة احصائية بين اتجاهات التنشئة (الديمقراطية ،والتقبل، والحماية الزائدة) لدى كل من الوالدين ولديهما معا والمستوى الثقافي للاسرة مجتمعة والقدرة الكلية على التفكير الإبتكارى وعواملها الفرعية (المرونة ،والطلاقة ،والاصالة)

٠٢ يوجد تباين مشترك ذو دلالة احصائية بين متغيرات اتجاهات التنشئة (الديمقراطية والتقبل ، والحماية الزائدة) لدى كل من الوالدين ولديهما معا والمستوى الثقافي للاسرة كلا منها على انفراد والقدرة الكلية على التفكير الابتكارى وعواملها الفرعية (المرونة ،والطلاقة ، والاصالة).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

التعريفات الاجرائيـــــــة :

١. الاتجاهات الوالديـــة :

هي تنظيمات نفسية يكونها الاب او الام من الخبرات التي يمـــران بها وتسهم في تحديد استجابة الاب او الام بصورة مستمرة تجـــاه الابن / الابنة في مختلف المواقف الحياتية .

والاتجاهات موضوع البحث هـــي:

أ. التسلط ـ الديمقراطية : ويعبر عنه باستجابات تتـــراوح بين فرض الوالد/ الوالدة رأيه على الطفل ومنعه مـــن القيام بتحقيق رغباته بالطريقة التي يريدها حتى لـــو كانت هذه الرغبات مشروعة ، ومدى الحرية والاحترام الـــذى يمنحه الوالد / الوالدة للطفل خلال تصرفاته التي تتصل بمختلف شؤونه الشخصية والمنزلية والمدرسية والاجتماعية والترويحية كما تحددها بنود الاستبيان الذى طوره الباحث.

ب. الحماية الزائدة ـ الاهمال : ويعبر عنه باستجابـــات تتراوح بين حرص الوالد / الوالدة على حماية الطفـــل والتدخل في شؤونه الى درجة يقوم /تقوم فيها نيابة عنه بانجاز الواجبات والمسؤوليات التي يتمكن من القيام بها ويجب تدريبه عليها ، وترك الطفل دونمـا تشجيع على السلوك المرغوب فيه او استحسان له ، ودون محاسبته على السلـــوك المرغوب عنه ، كما تحددها بنود الاستبيان الذى طـــوره الباحـــث.

ج. التقبل ـ النبذ : ويعبر عنه باستجابات تتراوح بيـــن التعبير عن الحب من قبل الوالد / الوالدة للطفل مـــن خلال تصرفاته نحوه في مختلف المواقف الحياتية ، والتعبيـر عن كراهية الوالد / الوالدة للطفل باعتباره غير مرغـوب فيه من خلال تصرفات الوالد / الوالدة نحو الطفل فـــي مختلف المواقف الحياتية ، كما تحددها بنود الاستبيان الذى طوره الباحـــث.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٠٢ المستوى الثقافـــــي:

ويعبر عنه باستجابات تصف المستوى التعليمي للابه والمستـــــوى التعليمي للام ومصادر الثقافة في البيته والاهتمام المباشـــــر او غير المباشر بثقافة الابناء عن طريق التشجيع او القـــــدوة كما يقيسها مقياس المستوى الثقافي الذى استخدم في هذه الدراسة (الطحان ، ١٩٧٧) ٠ (نصير ١٩٨١)٠

٠٣ التفكير الابتكـــــارى :

هو نوع من التفكير المنطلق ، واهم العوامل التي تكون هـــــذا التفكير هـــــي :-

أ٠ الطلاقة الفكرية : وهي قدرة الفرد على انتاج اكبر عـــدد ممكن من الاستجابات التي تنتمي الى نوع معين من الافكـــار تحددها بنود الاختبار الذى استخدم في هذه الدراســـــة في زمن محـــــدد٠

ب٠ المرونة التلقائية : هي القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من انواع مختلفة من الاستجابات التي ترتبط بموقف معيـــن تحددها بنود الاختيار الذى استخدم في هذه الدراسة ، فـــي زمن محـــــــدد٠

جـ٠ الاصالة : وهي القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن مـــــن الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثيـــر الذى يحدده الاختبار الذى استخدم في هذه الدراسة ، فـــي زمن محـــــدد .

وتقاس العوامل الثلاثة السابقة باختبارات القدرة الابتكارية التي استخدمت في هذه الدراســـــة .

محددات الدراســـــة :

تحدد هذه الدراسة بالعينة التي اجريت عليها من طلاب الصف الثاني الثانوى في مدينة اربد، كما تحدد بأدوات البحث المستعملة والمتغيرات موضـــوع الدراسة ، وبالنتائج التي اسفرت عنها ، لذا فهي صالحة للتعميم على المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة والمجتمعات المشابهة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثانـــــــي

الدراسات السابقـــــــــــة

تزايد الاهتمام بدراسة العوامل غير العقلية المسؤولـــــــة عن القدرة على التفكير الابتكاري بعد الاهتمام الكبير الذي ابداه الباحثون منـــذ خمسينات هذا القرن بطبيعة الابتكار ومكوناته العقلية. وقد اشتمل هذا الاهتمـــام على دراسة السمات الشخصية المرتبطة بالابتكار من جهة والبيئة الاسرية بما فيهـــا من اساليب تنشئة ومناخ ثقافي من جهة اخرى. الا ان الملاحظ ان المستوى الثقافـــي للاسرة كان يدرس دائما كجزء من البيئة الاسرية دون ان يفرد كمتغير متميز تـــدرس آثاره بصورة مستقلة، لذا فان الدراسات التي ستُعرض ستتحدث بصورة رئيسية ومباشرة عن اتجاهات الوالدين في التنشئة عارضة في ثناياها ملاحظات عن الوضع الثقافـــي السائد في الاسرة، ومنعا للتكرار فان الدراسات ستعرض حسب اهتمامها باتجاهـــات الوالدين في التنشئة وستذكر النتائج المتعلقة بالمستوى الثقافي للاسرة مرتبطـــة بهذا المتغير.

ان من اقدم الدراسات التي تناولت اساليب التنشئة تلك التي قـــام بها ويسبرج وسبرنجر (Weissberg & Springer, 1961) وتناولت عينـــــة مكونة من ٣٢ طفلا مرتفعي الذكاء، وقد اخذ افراد العينة اختبارات التفكير المنطلق لتحديد مدى ابتكاريتهم، ثم قام الباحثان بمقابلة آباء وأمهات افراد العينـــة لتحديد اساليب التنشئة التي يستعملانها. وقد ظهر ان آباء الاطفال الذين نالـــوا درجات عالية على اختبارات التفكير المنطلق يشجعون استقلال ابنائهم ولا يسيطـــرون عليهم بل يعترفون بفرديتهم. كما كانوا اكثر تسامحا مع سلوكهم النكوصي (اللعـــب والتخيل)، وكان لكل عضو في الاسرة ان يسير في طريقة الخاصّة.

من اهم الدراسات التي تناولت المبتكرين بالفعل تلك الدراســـة التي قام بها ماكينون (Mackinnon, 1962) في الولايات المتحدة. فقـــد قام باختيار ثلاث مجموعات من المهندسين المعماريين حسب الترتيب التالي:

١. ٤٠ مهندسا رشحوا بواسطة خمسة من اساتذة الهندسة في جامعـــة كاليفورنيا على اساس ما قدموه من انتاج ابتكاري في اعمالهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

٠٢ ٤٣ مهندسا يتكافئون مع المجموعة الاولى من حيث العمر والمنطقة الجغرافية وأمضى كل منهم سنتين على الاقل في العمل كمساعد لاحد افراد المجموعة الاولى.

٠٣ ٤١ مهندسا يتكافئون مع المجموعتين في العمر والمنطقة الجغرافية ولم يعملوا مطلقا مع افراد المجموعة الاولى.

ثم قامت هيئة محكمين مكونة من اساتذة في الهندسة المعمارية وكبار محررى المجلات الهندسية بتأكيد تمايز المجموعات الثلاث من حيث الاداء الابتكارى في مجال الهندسة المعمارية ودعي افراد المجموعات في فئات من عشرة افراد الى الاقامة في معهد دراسة الشخصية وقياسها لمدة ثلاثة ايام حيث اشتركوا في سلسلة من القياسات النفسية وهي استفتاء كاليفورنيا للشخصية واختبار منيسوتا المتعدد الاوجة للشخصية واختبار سترونج للميول المهنية ومقياس القيم لالبورت (Alpot) بالاضافة الى المقابلات التي تم خلالها جمع البيانات التي حددها البحث.

وفيما يخص هذا البحث وجدت الدراسة ان آباء المبتكرين يحترمون ابناءهم ويثقون في قدرتهم على عمل ما هو مناسب، اذ لم يكن الاباء يترددون في منح اطفالهم الحرية الكاملة في اكتشاف عالمهم واتخاذ قراراتهم بأنفسهم دون تدخل الاباء، ويبدو ان احساس الطفل بما يتوقعه الاب من قدرة طفله على العمل بحرية مع تحمل مسؤولية اتخاذ قراره بنفسه ساعد في ان ينمو الطفل كشخص يعتمد على نفسه، لم يكن هناك ارتباط عاطفي وثيق بين الطفل ووالديه وخاصة والده، فلم تكن العلاقة العاطفية بين الطفل ووالديه من ذلك النوع الذى يؤدى الى نشوء الطفل معتمدا على والديه ولا من النوع الذى يشعر الطفل بالنبذ، ويبدو ان وجود مسافة سيكولوجية معينة بين الطفل ووالديه ساعده على التحرر الى درجة ما . اما امهات المبتكرين فقد كن يمارسن انواعا متعددة من النشاط ولهن ميولهن وهواياتهن ويعشن حياة تتسم بالاستقلال، كما ان الاب كان ناجحا في عمله.

أما الجو الاسرى الذى عاش فيه افراد المجموعة المبتكرة فقد كانت تسوده انظمة وقيم معينة وواضحة، فالصواب واضح والخطأ واضح، وكان الطفل يعرف ان الاسرة تتوقع منه ان يصل الى نظام قيمي معين في حياته ، ولم تكن هناك محاولات لفرض نظام او قيم معينة على الطفل ، ونادرا ما استخدمت العقوبات البدنية وكان التأكيد واضحا في الاسرة على انواع النشاط العقلي المختلفة ويذكر المبتكرون انهم كانوا يشعرون دائما ان اسرهم تختلف عن الاسر المجاورة من حيث الاهتمامات الثقافية والميول الفنية وعلى الرغم من ان الاسر كانت تشجع ابناءها على تنمية قدراتهم وميولهم ومهاراتهم، فان احدا من افراد المجموعة لم يذكر انه لقي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ضغطا من احد والديه كي يمارس نشاطا معينا او انه رأى احد والديه قلقا على مستوى ادائه في المدرسة. وكانت هناك الثقة في ان الطفل سيختار وينمو حرا دون ضغط او قيود.

على الرغم من غنى هذه الدراسة والجهد الشاق الذى بذل فيها والنتائج المفصلة التي قدمتها فان اعتماد افراد العينة على ذاكرتهم في استدعاء حوادث مر عليها زمن طويل يجعلها لا تسلم من النقد الذى يوجه عادة الى المعلومات التي تعتمد على الذاكرة فقط خاصة تلك التي لها صبغة عاطفية معينة بسبب ارتباطها بوالدى الشخص.

لقد اعتمدت بعض الدراسات طريقة دراسة الحالة كما فعل جزتلز وجاكسون (Gestzels & Jackson, 1962). فقد درسا حالتين كانت الاولى طفلة تمتاز بمستوى عال من التحصيل الدراسي وهي هادئة في العادة لكنها تفتقد هذا الهدوء قبل الامتحان لتصبح عصبية قلقة على تفوقها ، وهي تشعر ان اجتهادها وحماسها كانا على حساب تلقائيتها واستمتاعها بأنوع متعددة من النشاطات. ويتمتع والد الطفلة بمستوى تربوى جيد، وتنظم الام حياة الاسرة بطريقة صارمة وتفتخر بالنظام الدقيق الذى تطبقه على الاسرة كما تؤمن بأن العمل الجاد هو الطريق الوحيدة للحصول على التفوق في التحصيل وهي تضغط على ابنتها لتحقق هذا التفوق ولتشكل ابنتها على شاكلتها مما جعل البنت تتبنى اراء والدتها من اجل تحقيق النجاح. وقد لاحظت الدراسة ان الاسرة لا تسمح للفتاه بممارسة هوايتها في ركوب الخيل خوفا على مستواها الدراسي، وقد اوجزت الدراسة تنشئة الاسرة لابنتها بأنها تقوم على التسلط وانعدام جو المشاركة والديمقراطية.

اما الحالة الثانية فكانت ابنة لاسرة زنجية يتمتع والده بمستوى تربوى جيد، وكان من ذوى القدرة العالية على التفكير الابتكارى. تمتاز علاقة الام بابنها بالحنو والتساهل ويسعدها ان تشعر باستقلال اطفالها. اما الاب فيشترك مع الابن في اهتماماته ويلعب دور الموجه الذى يقدم احسن خبراته كموارد تمكن الابن من انجاز مناشطة التي يمارسها بطريقة تلقائية دون ضغط. وتبذل الاسرة بشكل عام جهدا بسيطا للسيطرة على الطفل دون ان تكون هناك خطط مسبقة لذلك ، وتسمح له بالاختيار بين الاشياء ومراعاة اهتماماته وهواياته كما تهتم بمناقشة الابناء في مشكلاتهم.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

والنتيجة التي يخلص اليها الباحثان هي ان الاباء الذين يركزون على النجاح الاكاديمي لابنائهم اكثر ميلا لانتقاد ابنائهم في حين ان اباء المبتكرين يركزون على انفتاح الابناء على الخبرات الجديدة مع مراعاة اهتماماتهم واشعال روح الحماس والمثابرة فيهم.

وقام كروبلي (Cropley, 1970) بدراسة مشابهة من حيث منهجها فقد درس حالة طفل مرتفع الذكاء وطفلة ذات قدرة مرتفعة على التفكير الابتكاري، وقد وجد ان والدى الطفلة يؤمنان بالتربية العادلة بين اطفالهم، ويركزان على اهمية الصداقة والمصاحبة للابناء ويعارضان الاتكالية عند الطفل ولا يضعفان ارادة ابنتهما عن طريق التدخل في امورها. وهما متسامحان معها ومعتدلان في معاملتهما فهما يرفضان مفهوم الحماية الزائدة دون ان يقعا في الاهمال . وقد عودا ابناءهما على ان يتقدم الابناء بآرائهم الخاصة وانهم يستطيعون نقد والديهم. وعلى العكس من ذلك كانت اتجاهات ام الطفل المرتفع الذكاء فقد كانت تمنعه من ممارسة الاعمال التي لا ترى انها مفيدة ولا تسمح لابنها باتخاذ اى قرار في اموره الخاصة حتى ما كان يتعلق بالمرح واللعب والتسلية. وكانت تستخدم العقاب البدني القاسي حتى يخافها الابن ويخشاها وهي تدعي ان ذلك من اجل مصلحته. وقد انعدم التفاعل لدى الابن ولم يعد امامه سوى الانصياع التام للاوامر الاستبدادية التي تلاحقه بها الام. وقد خرج الباحث بنتيجة تريان التحكم الوالدى المستبد والتدخل المجحف في امر الابناء يعمل على كف التفكير المنطلق لدى الابناء وان مثل هؤلاء الاباء يتدخلون بطريقة متطرفة في شؤون ابنائهم ويؤكدون على اهمية العمل الجاد والتفوق التحصيلي باعتبارهما الطريق الوحيدة لحل المشكلات التي تواجه الشخص في حياته ، وهم يزدرون المرح واللعب فلا تجد القدرات الابتكارية في مثل هذا الجو متنفسا طبيعيا للظهور والاستمرار.

ان الملاحظة التي تتبدى في الدراستين واحدة في طبيعتها وهي ان النتائج التي يتم الحصول عليها عن طريق دراسة الحالة يصعب تعميمها ما لم تساندها دراسات اخرى تجرى على عدد اكبر من العينات.

وتختلف النتيجة التي وصلت اليها بيلي السون (Elson, 1970) فقد قامت بدراسة حددت هدفها بالسؤال التالي : هل هناك علاقة بين درجات مجموعتين من الطلبة موزعتين على اساس درجات افرادهما في الطلاقة والمرونة والاصالة كما يقيسها اختبار تورانس وبعض الاتجاهات الوالدية ؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

وفي سبيل الاجابة عن هذا السؤال اجرت الباحثة دراستها على ١٦٠ طالبا مقسمين الى مجموعتين : مجموعة ذات مستوى مرتفع في الطلاقة والمرونة والاصالة ومجموعة ذات مستوى منخفض في هذه القدرات، ثم طبقت استفتاء العلاقات الوالدية الذى يتكون من صورتين احداهما للاب والاخرى للام وجمعت درجات كل طالب في الصورتين لتحصل على درجة مركبة للاتجاهات الوالدية التي كانت تقاس بخمسة مقاييس فرعية هي : الحنو والحب والتدخل الملح، والنبذ، والاهمال ، والحماية الزائدة. وقد اسفرت نتائج البحث عن عدم وجود علاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى متمثلة بعوامله الثلاثة الطلاقة والمرونة والاصالة ، وبعض الاتجاهات الوالدية المستخدمة في الدراسة وهي : الحماية الزائدة ، والنبذ، والحنو والحب ، والتدخل الملح.

وفي دراسة تمت في استراليا (Dewing, 1970) اجريت على اطفال في الثانية عشرة من عمرهم وتم تصنيفهم الى مرتفعي الابتكار مقابل منخفضي الابتكار على اساس اختبارات التفكير المنطلق والاداء الابتكارى، وقد تم تحديد هذا الاداء بمقابلة تقديرات المدرسين والرفاق مع اهتمامات الاطفال في اوقات فراغهم. ثم اجاب الاباء على استبيان حول علاقتهم وتعاملهم مع اطفالهم. وقد ظهر ان امهات الاطفال عالي الابتكار كن اكثر ثقافة وعدلا بين ابنائهن واقل تسلطا ويسمحن للاطفال باختيار اصدقائهم واتخاذ قراراتهم الخاصة ويشجعنهم على الاهتمامات الفنية والنشاطات خارج البيت، اما اباء الاطفال المبتكرين فكانوا ميّالين لان يكونوا اكثر استقلالا واصالة واقل اجتماعية، كما تدعي الدراسة ان تأثيرهم في الابناء اكثر منه في البنات.

ومن الدراسات التي استبعدت وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية والقدرة الابتكارية الدراسة التي قام بها مادى (Maddi , 1971) واعتمد فيها على تحليل سير حياة المبتكرين المشهورين، وقد استنتجت الدراسة ان الاتجاهات الوالدية الصارمة المتطلبة لا تكف الابتكار كما ان الاتجاهات الوالدية المعتدلة الرقيقة لا تزيده او تنميه. واستدلت الدراسة على ذلك باعطاء امثلة تاريخية لمبتكرين واصلوا الانتاج الابتكارى رغم اضطهاد البيئة الاسرية ونبذها لهم ومعارضتها المستمرة لافكارهم. ورغم ان منهج دراسة سيرة الحياة يناسب المبتكرين المشهورين وخاصة الموتى منهم الا ان هذا المنهج لا بد ان يشكو من اغفال كثير من الجوانب والتفصيلات والاجواء النفسية التي عاش فيها المبتكر مما يقلل من قيمته كمنهج علمي تؤخذ نتائجه دون تحفظ.

ويدعم نتائج الدراسة السابقة البحث الذى قام به راجنات (Ragnat, 1971) لمعرفة اثر الاتجاهات الوالدية في الابتكار على عينة من ٦٦ فردا من خريجي الجامعة استعمل فيه اختبار رورشاخ لتمييز المجموعة ذات القدرة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

العالية على التفكير الابتكاري والمجموعة ذات القدرة المتدنية. وقد طبق على المجموعتين مقياسا اعده لقياس الاتجاهات الوالدية التالية : التقبل، والديمقراطية في المعاملة ، والتسلط، وقد اسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية موضوع الدراسة والتفكير الابتكاري. واذا كان اختبار رورشاخ يمكن ان يستعمل لقياس التخيل الذي هو عامل من عوامل التفكير الابتكاري الا ان استعماله كمقياس وحيد للتفكير الابتكاري يغفل العوامل الاخرى التي ذكرها جيلفورد والتي تم اعتمادها في هذا البحث.

وفي مصر قام سيد خير الله (خير الله ، ١٩٧٦) بدراسة لمعرفة اثر انماط التربية الامية في التفكير الابتكاري. وتتكون عينة الدراسة من ١٠٠ من طلبة الصف الاول الثانوي في مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية في مدينة المنصورة متوسط اعمارهم ١٦ سنة و٦ اشهر . وقد اجرى على العينة اختبارات تورنس وبارون للتفكير الابتكاري واختار على اساس ادائهم على هذه الاختبارات اعلى ٣٦ مكونا مجموعة الطلاب ذوي الابتكار العالي وادنى ٣٦ مكونا مجموعة الطلاب ذوي الابتكار المنخفض ثم قام باجراء مقابلات مع امهات طلبة المجموعتين واستخدم في المقابلة جدول المقابلة الذي اعده سيرز واخرون (Sears etal,1956) واستغرقت المقابلة اربع ساعات لكل ام وجه الباحث فيها ٥٥ سؤالا رئيسيا مع اسئلة التعمق الخاصة بها. وباستخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط وكا٢ لم يجد علاقة ذات دلالة احصائية بين انماط التربية الامية موضوع البحث وهي: التسامح - التشدد ، والحماية - التسيب ، والثواب - والعقاب والمقدرة على التفكير الابتكاري لدى مجموعة القدرة الابتكارية المرتفعة او مجموعة القدرة الابتكارية المنخفضة.

ويلاحظ على هذه الدراسة صغر حجم العينة المكون من ٧٢ طالبا والتعسف في قسمتهم الى مجموعتين : عالية الابتكار ومنخفضة الابتكار حيث استعمل البحث الاسلوب المعروف باسلوب النموذج (النمط) مفترضا وجود فاصل حقيقي بين المجموعتين . مع ان القدرات العقلية التي تسهم في عملية التفكير الابتكاري لا توجد لدى مجموعة قليلة من الناس وانما تنتشر بينهم بصورة متباينة فيختلفون في مقدار ما لدى كل منهم من هذه القدرات (Guilford, 1965).

كما يلاحظ ان الباحث استعمل المقابلة مع الامهات لمعرفة انماط التربية المستعملة مع افراد العينة وقد اعطته الامهات وجهة نظرهن في تعاملهن مع ابنائهن وليست وجهة النظر هذه هي الصورة المهمة التي تؤثر في نفس الطفل وانما المهم هو ادراك الطفل وتقييمه لهذه المعاملة فاسلوب المعاملة الواحد يمكن ان يؤثر في طفلين تأثيرين مختلفين بسبب اختلاف ادراكهما لهذا الاسلوب كما يعتقد شيفر وفوكس (الطحان ١٩٧٧).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وقام سيد صبحي (١٩٧٦) بدراسة على عينة تتكون من ١٠٠ طالب في السنة النهائية بكلية الفنون التطبيقية في القاهرة من قسم تصميم وطباعة المنسوجات لمعرفة اثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين في القدرة على التفكير الابتكاري - وقد استعمل مقياس ف - ن (مقياس التعرف على ذوى المستويات العليا في القدرة على الانتاج الابتكاري في مجال الفنون التشكيلية). (عبد الغفار ١٩٧٢) لقياس ابتكار العينة واستعمل مقياسا للاتجاهات الوالدية طوره بالاعتماد على مقياس الاتجاهات الوالدية (فام واسماعيل ١٩٦٨) ويتكون المقياس من صورتين متشابهتين لكل من الاب والام ويقيس التسلط، واثارة الالم النفسي، والحماية الزائدة، والتفرقة، والتذبذب والاهمال، والسواء (المساواه) كما استعمل مقياس الثقافة الاسرية الذى طوره بنفسه ليقيس درجة تعليم الوالدين، وادوات الثقافة داخل المنزل واستخدام الاسرة لما يتوفر لديها من ادوات ونشاط الاسرة الثقافي في المنزل ومعتقدات الاسرة وعاداتها وقيمها ، وممارسات الاسرة الثقافية الموجهة نحو الابناء. وقد استنتجت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتكار من جهة واتجاهات التسلط، والاهمال، والتذبذب ، والحماية الزائدة ، والتفرقة واثارة الالم النفسي من جهة اخرى. ووجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتكار واتجاه السواء (المساواه) لدى الوالدين . اما من حيث الثقافة الاسرية فقد وجدت الدراسة علاقة ذات دلالة احصائية بين الابتكار وكافة المتغيرات التي تندرج تحت متغير الثقافة الاسرية كلا على حدة.

ان صغر العينة في هذه الدراسة لا يتوقع ان يعطي معاملات ارتباط دقيقة تماما ويرى الباحث ان الدراسة استعملت سبعة اتجاهات والدية على شكل انماط يستبعد بعضها بعضا ، وهي في رأى الباحث انماط تتداخل فيما بينها (التسلط، واثارة الالم النفسي) او تشكل حدين متطرفين لاتجاه واحد (الاهمال - الحماية الزائدة، التفرقة - السواء) مما دعا الباحث الى اعتبار الاتجاهات نوعا من السمات ويصنفها الى ثلاثة اتجاهات يحتوى كل منها على قطبين متناقضين ويوصف الفرد بحسب قربه او بعده من احد القطبين.

وقام الطحان (١٩٧٧) بدارسة هدفت الى تحديد العلاقة بين الابتكار والاتجاهات الوالدية التي حددها في خمسة اتجاهات هي : الاستقلال، الديمقراطية، والتسلط والتقبل، والحماية الزائدة. وتتكون العينة من ١٠٩٧ طالبا وطالبة في الصف الحادى عشر في مدينة دمشق. وقد استعمل اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى (عبد الغفار ١٩٦٥) لقياس التفكير الابتكارى . كما قاس الاتجاهات الوالدية باستبيان طوره لغاية البحث يتكون من صورتين احداهما للاب والاخرى للام وقد قسم العينة في ضوء الاختبارات المستعملة الى مجموعات بعضها يتصف بالقدرة العالية على التفكير الابتكارى وبعضها يتصف بالقدرة المتدنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

وقد وجد باستعمال تحليل التباين ان التسلط يؤثر سلبيا وبدلالة احصائية على التفكير الابتكاري وان الديمقراطية تؤثر ايجابيا وبدلالة احصائية في التفكير الابتكاري، كما وجد ان التقبل يؤثر ايجابيا وبدلالة احصائية في التفكير الابتكاري بينما لا تؤثر الحماية الزائدة في هذا التفكير.

ويؤخذ على هذه الدراسة اهدارها الكثير من البيانات بسبب تصنيفها للمجموعات بطريقة النماذج لا بوصفها سمات توجد لدى كافة افراد العينة وتختلف فيما بينهم بالمقدار . كما ان الدراسة صنفت الاتجاهات الوالدية الى نماذج لا تخلو من التداخل فيما بينها (الاستقلال - الديمقراطية) او ان تكون اقطابا على سلم واحد ذي درجات (التسلط - الديمقراطية) وقد تدارك الباحث نفسه (الطحان ١٩٨٢) هذا الخطأ واعاد تصنيف الاتجاهات باعتبارها سمات تتراوح بين قطبين متناقضين لضمان دقة البيانات وادائها ما هو مطلوب منها . كما يلاحظ ان الدراسة اهتمت بالاستقلال لدى الوالدين باعتباره اتجاها وهذا المتغير يرتبط بابتكارية الاباء وليس بالتفكير الابتكاري لدى الأبناء، وليس من الضروري ان يؤدي الاستقلال لدى الاباء الى استقلالية ابنائهم، فان استقلال الابناء كما يرى الباحث انما هو نتيجة لاستعمال اسلوب من اساليب التنشئة يفترض الباحث انه الاسلوب الديمقراطي، فتربية الوالدين لابنائهما تربية ديمقراطية تعلم الطفل ان يعتمد على نفسه ويتصرف باستقلال حقيقي لا تدفعه الى سلوكه المسايرة الاجتماعية وانما هو قادر على المخاطرة في سلوكه نتيجة لاحساسه المتواصل بالمسؤولية الكاملة عن اعماله واعتقاده بصوابها . وقد بينت الابحاث ارتباط هذه السمات : الاستقلال والمخاطرة، وعدم المسايرة الاجتماعية بالقدرة على التفكير الابتكاري.

(Kurtzman, 1967) (Torrance, 1962) (Cattle & Drivdohl, 1950)

لقد تناقضت الدراسات السابقة في نتائجها ، فبينما كان بعضها يؤكد وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية والقدرة على التفكير الابتكاري فان بعضها الاخر ينكر وجود مثل هذه العلاقة . وكان هذا التناقض بالاضافة الى اغفال اثر المستوى الثقافي للاسرة في التفكير الابتكاري او الحاقه بصورة هامشية في هذه الدراسات سببا للقيام بهذا البحث وافراد متغير المستوى الثقافي لدراسة اثره في القدرة على التفكير الابتكاري وكل من العوامل له .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثالـــــــث

الطريقـــــــة والاجـــــــــراءات

يشتمل هذا الفصل على عرض لمجتمع الدراسة والعينـــــة والادوات المستخدمة وتصميم البحث والتحليل الاحصائي والاجراءات.

مجتمع الدراسة والعينة :

يتكون المجتمع الاحصائي لهذه الدراسة من طلاب الصف الثانـــــي الثانوي العلمي والادبي في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة اربد للعام الدراسي ٨١-٨٢. وقد تم اختيار هذا المجتمع لان منحنى النمو الابتكاري لدى طلاب المرحلة الابتدائيـــة يوصف بالتذبذب، كما ان قدراتهم العقلية واللغوية لم تصل في تطورها الى درجـــة يثق الباحث فيها بقدرتهم على الاستجابة المطلوبة كما يرى تورانس (خير اللـــه، ١٩٧٦) اما طلبة المرحلة الاعدادية فيمثلون مرحلة من النمو الجسمي والعقلـــــي والنفسي مليئة بالاضطراب وعدم الاستقرار مما يجعلهم لا يعطون اقصى ما لديهم مـــن اداء على اختبارات القدرة الابتكارية او استبيان اتجاهات التنشئة او مقيلـــاس المستوى الثقافي للاســـــرة.

تتكون شعب هذا الصف من ٢٩ شعبة، وقد تم تثبيت متغيرات الجنـــس والعمر والمستوى التعليمي بحيث اختار الباحث عينة من الطلاب الذكور الملتحقيـــن بالصف الثاني الثانوي والذين تتراوح اعمارهم بين ١٦و١٧ سنة. وقام الباحـــث باختيار عينة عشوائية تتكون من عشر شعب بحيث كانت وحدة الاختيار هي الشعبة، وتضم هذه الشعب العشر ٣٣١ طالبا موزعين على المدارس المختلفة والفرعين العلمي والادبي. ويمثل الجدول رقم (١) توزيع افراد العينة المستخدمة في هذه الدراسة على المـــدارس الثانوية في مدينة اربد وعلى الشعب العلمية والادبية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الجدول رقـــــم (١)

توزيع افراد العينة على مدارس اربد الثانوية والشعب العلمية والادبية

اسم المدرسة	الفرع	عدد الشعب	عدد الطلاب
ثانوية اربد	العلمي	٤	١٣٩
ثانوية الامير حسن	العلمي	٣	٠٩٩
ثانوية حسن كامل الصباح	الادبي	٢	٠٥٨
ثانوية سعد بن ابيوقاص	الادبي	١	٠٣٥
المجموع		١٠	٣٣١

الادوات المستخدمة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري واستبيان اتجاهات التنشئة الوالدية ومقياس المستوى الثقافي للاسرة .

اولا : - اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري:

استخدم الباحث اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري لقياس هذه القدرة لدى افراد العينة ، وتقيس هذه الاختبارات : الطلاقة الفكرية ، والاصالة ، والمرونة التلقائية . أعد هذه الاختبارات عبد السلام عبد الغفار (١٩٦٣) مستخدما منهج جيلفورد لقياس العوامل العقلية التي تتدخل في تكوين التفكير الابتكاري وتشتمل على اختبارين :

١. اختبار المترتبات لقياس الطلاقة الفكرية والاصالة ، وقد صيغت مواقف هذا الاختبار كما في المثال التالي : ماذا يحدث لو كف الناس عن احتياجهم للنوم؟ ويحدد عدد الاستجابات المرتبطة مباشرة بالموقف قدرة الطلاقة الفكرية بينما تقيس الاستجابات المرتبطة بالموقف ارتباطا غير مباشر قدرة الاصالة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٢. اختبار الاستعمالات : ويتألف من فقرات يطلب فيها من المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات المختلفة للشيء المذكور في الفقرة (منفضة السجائر مثلا) ويقيس عدد الاستجابات عامل المرونة التلقائية .

وهكذا فان هذين الاختبارين يقيسان اهم العوامل العقلية التي تتدخل في تكوين التفكير الابتكاري والتي اكد عليها علماء النفس وقد تم التعامل مع القدرة على التفكير الابتكاري حسب الخطوتين التاليتين :

أ. اعتبر متغير القدرة على التفكير الابتكاري متغيرا واحدا ذا علاقة كلية .

ب. فصل هذا المتغير الى العوامل المكونة له كلا على حدة بحيث اعتبر كل من عوامل الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة متغيرا مستقلا تتم دراسته بصورة منفصلة .

صدق الاختبارات :

سلك عبد الغفار ليتأكد من صدق هذه الاختبارات منهجين رئيسين اولهما اعتماد الصدق المنطقي، وقد حصل عليه بتحليل العوامل المقاسة وتحليل الاختبارات التي صممت لقياس هذه العوامل. وثانيهما يعتمد على استخراج معامل الارتباط بين درجات مجموعة من الطلاب (ن = ١٨٠) على هذه الاختبارات ودرجاتهم في التحصيل. وقد بلغ معامل الارتباط ٥٨ر٠ بين درجاتهم في التحصيل ودرجاتهم في الطلاقة الفكرية ، وبلغ ٢٧ر٠ بين درجاتهم في التحصيل ودرجاتهم في المرونة التلقائية .

وقد قام الباحث لتأكيد صدق الاختبارات بعرضها على ثلاثة من المحكمين من اساتذة التربية وعلم النفس في جامعة اليرموك لبيان مدى مناسبة الفقرات والمواقف التي تشتمل عليها لقياس العوامل المكونة للتفكير الابتكاري، واستخدم الباحث الفقرة التي اجمع على اختيارها المحكمون الثلاثة .

ثبات الاختبارات :

استخدم عبد الغفار (١٩٦٦) طريقة القسمة الى نصفين لبيان ثبات الاختبارات (ن = ١٢٠) لطلاب المرحلة الثانوية ، وقد بلغ معامل الثبات لعامل الاصالة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٠ر٠ وللمرونة ٦٨ر٠ وللطلاقة ٧٥ر٠ وقام الباحث باستخدام طريقة اعادة اجراء الاختبار لحساب مدى ثبات هذه الاختبارات على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوى (ن = ٤٣) بفاصل زمني قدره ثلاثة اسابيع ، وقد بلغ معامل الثبات لعامل الاصالة ٦٠ر٠ ولعامل المرونة ٥٩ر٠ ولعامل الطلاقة ٧٧ر٠ ويبين الجدول رقم (٢) معاملات الثبات التي توصل اليها عبد الغفار (١٩٦٦) وتلك التي توصل اليها الباحث.

الجدول رقم (٢)

معاملات ثبات اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى

العامل	النتائج التي توصل اليها واضع الاختبار		النتائج التي توصل اليها الباحث	
	الطريقة	معامل الثبات	الطريقة	معامل الثبات
الاصالة	القسمة الى نصفين	٨٠ر٠	اعادة اجراء الاختبار	٦٠ر٠
الطلاقة	القسمة الى نصفين	٧٥ر٠	اعادة اجراء الاختبار	٧٧ر٠
المرونة	القسمة الى نصفين	٦٩ر٠	اعادة اجراء الاختبار	٥٩ر٠

ثانيا: استبيان اتجاهات التنشئة الوالدية :

قام الباحث بتطوير استبيان لقياس اتجاهات التنشئة الوالدية يحتوى على عدد من الفقرات تقيس الاستجابات الاكثر تكرارا لدى والدى المفحوص كما يدركها ويصفها المفحوص ذاته . ويقيس هذا الاستبيان الاتجاهات التالية :

١. اتجاه الديمقراطية - التسلط : ويتكون من صورتين صورة (أ) للاب وصورة (ب) للام ، ويتألف من ثلاثين فقرة لكل صورة تقيس الاستجابات الوالدية في عدد من المواقف تحدد حسب قربها من احد القطبين غلبة الاتجاه الايجابي او السلبي وتندرج استجابة المفحوص في اربع درجات كما في المثال التالي:

يسألني والدى عن نوع الملابس التي ارغب فيها قبل ان يشتريها :

يحدث دائما	تنال	ثلاث درجات
يحدث غالبا	تنال	درجتين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

يحدث احيانا	تنال	درجة واحدة
لا يحدث اطلاقا	لا تنال	اى درجة

وحتى يتأكد الباحث من صدق الاستجابة لجأ الى صياغةبعض الفقرات بطريقة معكوسة بحيث تكون الاستجابة (يحدث دائما) وصفا للقطب السالب كما في المثال التالي :

يختار لي والدي الكتب والمجلات التي أقرأها

يحدث دائما	لا تنال	اى درجة
يحدث غالبا	تنال	درجة واحدة
يحدث احيانا	تنال	درجتين
لا يحدث اطلاقا	تنال	ثلاث درجات

وهكذا فان زيادة درجة المفحوص تشير الى غلبة الاتجاة الديمقراطي عند والدية ونقص درجته يشير الى غلبة الاتجاه التسلطي.

٠٢ اتجاه التقبل ـ النبذ : ويتكون من صورتين للاب والام تتألف كل منهما من ثلاثين فقرة ويسير ترتيب الفقرات حسب الطريقة التي اتبعت في الاتجاه السابق بحيث تقيم الاستجابات للفقرة .

يعتبرني والدى افضل من جميع رفاقي :

على الشكل التالي يحدث دائما	تنال	ثلاث درجات
يحدث غالبا	تنال	درجتين
يحدث احيانا	تنال	درجة واحدة
لا يحدث اطلاقا	لا تنال	اى درجة

كما تقيّم الاستجابات للفقرة .

يعتقد والدى انني احرمه من الراحة :

على الشكل التالي يحدث دائما	لا تنال	اى درجة
يحدث غالبا	تنال	درجة واحدة
يحدث احيانا	تنال	درجتين
لا يحدث اطلاقا	تنال	ثلاث درجات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اى ان زيادة درجة المفحوص تشير الى غلبة اتجاه التقبل لـــــدى والديه بينما يشير نقصها الى غلبة اتجاه النبذ.

٣. اتجاه الحماية الزائدة - الاهمال: ويتكون من صورتين فـي كل منهما ثلاثون فقرة تم ترتيبها بالطريقة التي اتبعـــت في الاتجاهين السابقين بحيث تقيّم الاستجابات على الفقرة.

يتولى والدى بنفسه حل مشكلاتي اولا بأول.

على الشكل التالي	يحدث دائما	تنال	ثلاث درجات
	يحدث غالبا	تنال	درجتين
	يحدث احيانا	تنال	درجة واحدة
	لا يحدث اطلاقا	لا تنال	اى درجة

كما تقيّم الاستجابات على الفقرة

عندما اخطئ فان والدى يتركني دون توعية

علىالشكل التالي	يحدث دائما	لا تنال	اى درجة
	يحدث غالبا	تنال	درجة واحدة
	يحدث احيانا	تنال	درجتين
	لا يحدث اطلاقا	تنال	ثلاث درجات

اى ان زيادة درجة المفحوص تشير الى غلبة اتجاه الحمايـــــة الزائدة لدى والديه بينما يشير نقص درجته الى غلبة اتجاه الاهمال.

صدق الاستبيان :

قام الباحث بعرض فقرات الاستبيان على ستة من اساتذة التربيـــة وعلم النفس في جامعة اليرموك لابداء الرأى حول مدى قياس الفقرات للاتجـــاه المفروض ان تقيسه في ضوء تعريف الاتجاه الذى اعتمدته الدراسة ، وحول سلامـــة الصياغة اللغوية للفقرات وكفايتها، وقد اختار الباحث الفقرات التي نالـــت تأييد اربعة من المحكمين الستة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ثبات الاستبيان :

قام الباحث للتأكد من ثبات الاستبيان باستعمال طريقة القسمة الى نصفين واستخراج معامل الثبات معتمدا على معامل الارتباط بين درجات افراد العينة (ن=٤٠) على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية في صورتي الاستبيان لكل من الاتجاهات الثلاثة. ويبين الجدول رقم (٣) معاملات الثبات التي تم التوصيل اليها.

الجدول رقم (٣)

معاملات الثبات لاستبيان اتجاهات التنشئة الوالدية

الرقم	الاتجاه	الطريقة	معامل الثبات
٠١	اتجاه الديمقراطية ـ التسلط / الاب	القسمة الى نصفين	٠ر٨٥
٠٢	اتجاه الديمقراطية ـ التسلط / الام	القسمة الى نصفين	٠ر٨٨
٠٣	اتجاه التقبل ـ النبذ / الاب	القسمة الى نصفين	٠ر٩٢
٠٤	اتجاه التقبل ـ النبذ / الام	القسمة الى نصفين	٠ر٩١
٠٥	اتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمال / الاب	القسمة الى نصفين	٠ر٨٠
٠٦	اتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمال / الام	القسمة الى نصفين	٠ر٧٦

ثالثا: مقياس المستوى الثقافي للاسرة :

استخدم الباحث مقياس المستوى الثقافي للاسرة (الطحان ١٩٧٧) بعد ان قام بتعديله نصير (١٩٨١) ليلائم البيئة الاردنية. ويتكون المقياس من خمسة اجزاء يتعلق الجزء الاول بمستوى تعليم الاب ويزن (٥٠) درجة ويتألف من سبعة مستويات تحدد درجة تعليم الاب التي تتراوح بين ان يكون اميا ($\frac{١}{٧}$ × ٥٠) درجة وان يكون متخرجا من الجامعة (٥٠) درجة . ويقيس الجزء الثاني مستوى تعليم الام ويماثل الجزء الاول في مستوياته الا ان وزنه (٤٠) درجة فقط، فتتراوح درجة المفحوص بين ان تكون امه اميه وينال ($\frac{١}{٧}$ × ٤٠) درجة وان تكون متخرجة من الجامعة وينال (٤٠) درجة. اما الجزء الثالث فيتعلق بادوات الثقافة المستعملة داخل المنزل من كتب وصحف ومجلات وراديو وتلفزيون ويزن هذا الجزء (٢٠) درجة. ويقيس الجزء الرابع اهتمام الوالدين المباشر بثقافة الابن ووزنه (٣٠) درجة كما يقيس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الجزء الخامس الاهتمام الغير المباشر من الوالدين بثقافة الابن ووزنه (١٠) درجات . وهكذا فان درجة المفحوص على مقياس المستوى الثقافي تصل في حدها الاقصى الى (١٥٠) درجة .

تصميم البحث والتحليل الاحصائي والاجراءات :

اهتم الباحث بدراسة اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن. ان المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي : اتجاهات التنشئة الوالدية (الديمقراطية - التسلط، والتقبل - النبذ، والحماية الزائدة - الاهمال) والمستوى الثقافي للاسرة. اما المتغيرات التابعة فهي عوامل القدرة على التفكير الابتكاري (المرونة، الطلاقة، الاصالة) مجتمعة ومنفصلة.

وقد قام الباحث لتحقيق اهداف هذا البحث بتطبيق اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري واستبيان اتجاهات التنشئة الوالدية ومقياس المستوى الثقافي للاسرة على جميع افراد العينة.

واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة ذلك الجزء من التباين في كل عامل من عوامل التفكير الابتكاري (الطلاقة، والمرونة، والاصالة) الذي يعود لكل من المتغيرات المستقلة على انفراد او للمتغيرات المستقلة معا حسب الخطوتين التاليتين :-

١. تحليل الانحدار المتعدد لاتجاهات التنشئة الوالدية لدى الوالدين معا والمستوى الثقافي للاسرة على عوامل القدرة على التفكير الابتكاري منفصلة ومجتمعة.
٢. تحليل الانحدار المتعدد لاتجاهات التنشئة الوالدية لدى كل من الوالدين على انفراد والمستوى الثقافي للاسرة على عوامل القدرة على التفكير الابتكاري منفصلة ومجتمعة.

واشتمل البرنامج المستخدم على ما يلي :

١. حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات المستقلة والتابعة ثم حسبت مصفوفة معاملات الارتباط الداخلي بينها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٠٢ اختبر اعلى معاملات الارتباط وادخل في معادلة الانحدار المتعدد لحساب معامل الانحدار ودلالته الاحصائية حسب قيمة (ف) ثم اختبر المتغير الذى يضيف الى التباين مقدارا اكثر من غيره مع وجود المتغير الذى سبقه وهكذا.

٠٣ استمر البرنامج في اداء عمله على هذا الشكل الى ان ادخلت كافة المتغيرات المستقلة التي تضيف الى التباين مقدارا ذا دلالة احصائية. وقد اسقطت في كل خطوة درجة حرية واحدة ثم توقف البرنامج عندما وصل الى اول متغير مستقل ليس له دلالة احصائية في التاثير على المتغير التابع (عوامل القدرة على التفكير الابتكارى منفصلة ومجتمعة) حسب قيمة (ف) لذلك المتغير.

تتكون البيانات الخاصة بكل فرد من افراد العينة من :

٠١ درجته على كل اتجاه من اتجاهات التنشئة (الديمقراطية والتقبل والحماية الزائدة) وهي تصل الى صفر في حدها الادنى والى ٩٠ درجة في حدها الاعلى.

٠٢ درجته على مقياس المستوى الثقافي للاسرة وتصل في حدها الاعلى الى ١٥٠ درجة.

٠٣ درجته على اختبارات القدرة على التفكير الابتكارى (المرونة والطلاقة والاصالة) وهي تصل الى صفر في حدها الادنى ولا يمكن نظريا وضع حد اعلى لها.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الرابـــــــــع

النتـــائـــــــج

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي اسفرت عنها الدراسة اجابة عن الاسئلة التي طرحتها، وقد هدفت هذه الدراسة الى بيان اثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة في عوامل القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية (الاصالة، والمرونة، والطلاقة) مجتمعة ومنفصلة. وقام الباحث لتحقيق هذا الهدف بتطبيق اختبارات التفكير الابتكاري واستبيان اتجاهات التنشئة الوالدية، ومقياس المستوى الثقافي للاسرة على افراد العينة جميعهم، وباستخراج معاملات الارتباط بين درجات هؤلاء الافراد على المتغيرات المستقلة (اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للاسرة) ودرجاتهم على المتغيرات التابعة (عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة ومنفصلة). كما قام باستخراج المتوسط والانحراف المعياري لكل متغير من المتغيرات السابقة. واستخدم تحليل الانحدار المتعدد (Multiple regression) للاجابة عن الاسئلة التالية:

أ. هل تساهم اتجاهات التنشئة الوالدية لدى احد الوالدين او لديهما معا والمستوى الثقافي للاسرة في تباين القدرة الكلية على التفكير الابتكاري للابناء وفي تباين كل من عواملها الفرعية (الاصالة، والمرونة، والطلاقة)؟ وهل مقدار هذه المساهمة دال احصائيا ؟.

ب. هل يساهم كل من اتجاهات التنشئة الوالدية لدى احد الوالدين او لديهما معا في تباين القدرة الكلية على التفكير الابتكاري للابناء وفي تباين كل من عواملها الفرعية (الاصالة، والمرونة، والطلاقة)؟ وهل مقدار هذه المسهمة دال احصائيا؟.

جـ. هل يساهم المستوى الثقافي للاسرة في تباين القدرة الكلية على التفكير الابتكاري للابناء وفي تباين كل من عواملها الفرعية (الاصالة، والمرونة، والطلاقة)؟ وهل مقدار هذه المساهمة دال احصائيا؟.

سيتم عرض نتائج الدراسة من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط الداخلي للمتغيرات المستقلة والتابعة ونتائج تحليل الانحدار المتعدد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٠١ المتوسطات والانحرافات المعيارية :

يمثل الجدول رقم (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المقاسة ويتضح من هذا الجدول ان اعلى متوسطات عوامل القدرة على التفكير الابتكاري هو متوسط عامل الطلاقة يليه عامل المرونه وان اقلها هو متوسط عامل الاصالة على الرغم من ان انحرافاتها المعيارية متساوية تقريبا، ولعل ذلك يعود الى ندرة الاستجابات الاصيلة التي تمتاز بنوعيتها وارتباطها غير المباشر بالمثير بخلاف الطلاقة التي تهتم بعدد الاستجابات بغض النظر عن نوعيتها. كما يبين الجدول ان متوسطات اتجاه الديمقراطية لدى الوالدين معا او لدى كل منهما على انفراد تساوى تقريبا مثيلاتها في اتجاه التقبل وهي تزيد بصورة واضحة عن متوسطات اتجاه الحماية الزائدة، وقد يعود ذلك الى ان مواقف الحماية الزائدة توجد لدى نوع خاص من الوالدين، يتصف بالمبالغة الانفعالية ويمتلك الوقت الكافي للاهتمام المستمر بتفاصيل سلوك الابناء.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة والتابعة

الرقم	المتغير	المتوسط	الانحرافالمعيارى
٠١	القدرة الكلية على التفكير الابتكارى	٢٦ر٢١	٩ر٢٦
٠٢	عامل المرونة	٩ر٢٢	٤ر٤٢
٠٣	عامل الطلاقة	١٢ر٠٢	٤ر٥٢
٠٤	عامل الاصالة	٥ر١٩	٤ر٣١
٠٥	المستوى الثقافي للاسرة	٧٢ر١٩	٢١ر٨٧
٠٦	اتجاه الديمقراطية ـ التسلط للوالدين معا	١١٦ر٥٦	١٧ر٨٤
٠٧	اتجاه التقبل ـ النبذ للوالدين معا	١١٨ر٢٥	٢٢ر٧٥
٠٨	اتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمال للوالدين معا	٧٥ر٠٦	١٣ر٨٣
٠٩	اتجاه الديمقراطية ـ التسلط ـ الاب	٥٦ر٠٧	٩ر٨٦
١٠	اتجاه الديمقراطية ـ التسلط ـ الام	٥٩ر٦١	٩ر٦٨
١١	اتجاه التقبل ـ النبذ /الاب	٥٧ر٤٩	١٢ر ٣
١٢	اتجاه التقبل ـ النبذ / الام	٦٠ر٩٩	١٢ر٦٣
١٣	اتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمال ـ/الاب	٣٦ر٠٩	٧ر٦٤
١٤	اتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمال ـ /الام	٣٩ر٠٩	٧ر٤٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٠٢ معاملات الارتبـــــاط :

يبين الجدول رقم (٥) مصفوفة معاملات الارتباط الداخلـــي بين المتغيرات المستقلة (اتجاهات التنشئة الوالدية معا ولـــدى كل منهما على انفراد، والمستوى الثقافي للاسرة) والمتغيـــرات التابعة (عوامل القدرة على التفكير الابتكارى مجتمعة ومنفصلـة). ويتضح من الجدول رقم (٥) وجود ارتباطات ايجابية دالة بمستـوى ٠١ر٠ بين اتجاهي الديمقراطية والتقبل وعوامل القدرة علـــى التفكير الابتكارى كما يوجد ارتباط سلبي دال بمستوى ٠٥ر٠ بيـن اتجاه الحماية الزائدة والقدرة الكلية على التفكير الابتكـارى وعامل المرونة. ومن الملفت للنظر في الجدول ان معامل ارتبـاط عامل المرونة باتجاهي التقبل والديمقراطية اعلى من ارتبـاطه بعاملي الابتكار الاخرين وهما الطلاقة والاصالة. كما يلفت النظـر معامل الارتباط الايجابي العالي بين اتجاه الديمقراطية واتجـاه التقبل وهو ٧٠ر٠ ، ومعامل الارتباط السالب الدال بمستوى ٠١ر٠بين اتجاه الديمقراطية واتجاه الحماية الزائدة.

٠٣ نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

قام الباحث من اجل شرح وتفسير التباين في عوامل القـدرة على التفكير الابتكارى مجتمعة ومنفصلة باتباع الخطوتين التاليتن:

اولا : تحليل انحدار كل من اتجاهات التنشئة الثلاثة (الديمقراطيـــة، والتقبل، والحماية الزائدة) لدى الوالدين معا والمستـــوى الثقافي للاسرة على هذه العوامل. ويبين الجدول رقم (٦) ان اتجاه الديمقراطية لدى الوالدين معا يشرح وحده ٣١٤ر٠ من التبايـــن في القدرة الكلية، و٢٩ر٠ من التباين في عامل المرونـــة، و ١٧٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة، و٠٨٢ر٠ من التباين في عامل الاصالة. كما يبين الجدول ان هذا الاتجاه هو اكثر المتغيـرات تأثيرا في كافة المتغيرات التابعة حيث بلغ معامل انحداره ٣٦ر٠ على القدرة الكلية و ٣٩ر٠ على عامل المرونه، و٢٢ر٠ على عامـل الطلاقة و ٢٥ر٠ على عامل الاصالة وجميع هذه القيم دالة بمستـوى ٠١ر٠ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة (اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي)والمتغيرات التابعة
(عوامل القدرة الابتكارية مجتمعة ومنفصلة)

المتغير المرونة	الطلاقة	الاصالة	الابتكار الكلي	المستوى الثقافي	ديمقراطية والدين	تقبل والدين	حماية زائدة والدين	ديمقراطية اب	تقبل اب	حماية اب	ديمقراطية ام	تقبل ام	حماية ام
المرونة	١												
الطلاقة	٤٢ر**	١											
الاصالة	٢٨ر**	٤١ر**	١										
الابتكار الكلي	٧٨ر**	٨٥ر**	٥٠ر**	١									
المستوى الثقافي	٣٤ر**	٣١ر**	٢٠ر**	٤١ر**	١								
ديمقراطية والدين	٥٤ر**	٤٢ر**	٢٩ر**	٥٦ر**	٣٦ر**	١							
تقبل والدين	٤٤ر**	٤٠ر**	١٦ر**	٤٨ر**	٢٧ر**	٧٠ر**	١						
حماية زائدة والدين	١٢ر*	٠٩ر-	١٠ر-	١٣ر*	٠٨ر-	٢١ر**	٠١ر-	١					
ديمقراطية اب	٤٧ر**	٣٧ر**	٢٥ر**	٤٩ر**	٢٨ر**	٨٩ر**	٦١ر**	٢١ر-	١				
ديمقراطية ام	٥١ر**	٢٩ر**	٢٧ر**	٥٢ر**	٣٤ر**	٩١ر**	٦٦ر**	١٢ر-	٧٢ر**	١			
تقبل اب	٤١ر**	٣٨ر**	١٦ر**	٤٦ر**	٢٥ر**	٦٧ر**	٨٨ر**	٠٦ر-	٦٥ر**	٦٠ر**	١		
تقبل ام	٤٠ر**	٤٠ر**	١٤ر**	٤٥ر**	٢٥ر**	٦٢ر**	٨٥ر**	١١ر	٥١ر**	٦٥ر**	٦٤ر**	١	
حماية اب	١٢ر*	١٠ر-	١٠ر-	١٤ر**-	٠٦ر-	٢١ر**-	٠٣ر	٨٢ر**	١٩ر**-	١١ر-	٠١ر	٠٩ر-	١
حماية ام	١٠ر-	٠٨ر-	١٠ر-	١٢ر*-	١٢ر*-	٢١ر**-	٠١ر	٨٥ر**	٢٠ر**-	١١ر-	٠٤ر-	١٣ر*	٦٥ر**

* دال بمستوى ٠٥ر

** دال بمستوى ٠١ر

الجدول رقـــــم (٦)

معاملات الانحدار ومربعات معامل الارتباط المتعدد لاتجاهات التنشئة للوالدين معا والمستوى الثقافي للاسرة مع عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة ومنفصلة

المتغيـــر	القدرة الكلية على التفكير الابتكاري		المرونـــة		الطلاقـــة		الاصالـــة	
	معامل الانحدار لمعامل الارتباط المتعدد	قيمة ف الزيادة في مربع معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار لمعامل الارتباط المتعدد	قيمة ف الزيادة في مربع معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار لمعامل الارتباط المتعدد	قيمة ف الزيادة في مربع معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار لمعامل الارتباط المتعدد	قيمة ف الزيادة في مربع معامل الانحدار المعياري
٠١ اتجاه الديمقراطية لدى الوالدين معا	٣١٤ر	٣٦ر ١ر٣٣**	٢٩ر	٣٩ر ١ر٣٦**	١٧٨ر	٢٢ر ٦ر٩**	٠٨٢ر	٢٥ر ٩ر١٨**
٠٢ اتجاه التقبل لدى الوالدين معا	٠١٤ر	١٦ر ١ر٧**	٠٠٧ر	١٢ر ٦ر٣*	٠٢١ر	٢٠ر ٧ر٨**		
٠٣ المستوى الثقافي للاسرة	٠٤٩ر	٢٣ر ١ر٢٥**	٠٢٥ر	١٧ر ٨ر١١**	٠٢٩ر	١٨ر ٨ر١١**	٠١٢ر	١٢ر ٢ر٤*
قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد للمتغيرات معا	٣٧٧ر		٣٢٢ر		٢٢٨ر		٠٩٤ر	
قيمة ف	٩ر٦٥**		٩ر١٥**		١ر٣٢**		١٧**	

* دال بمستوى ٠٥ر٠
** دال بمستوى ٠١ر٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويبين الجدول رقم (٦) ان اتجاه التقبل لدى الوالدين معا يشرح وحدة ١٤ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري كما يشرح ٠٠٧ر٠ من التباين في عامل المرونة و٠٢١ر٠ من التباين في الطلاقة بينما لا يضيف زيادة دالة في شرح التباين في عامل الاصالة ٠ ويظهر من الجدول ان اتجاه التقبل هو اقل المتغيرات تأثيرا في القدرة الكلية حيث بلغ معامل انحداره ١٦ر٠ (دال بمستوى ٠١ر٠) وفي عامل المرونة حيث بلغ معامل انحداره ١٢ر٠ (دال بمستوى ٠٥ر٠) الا انه يزيد في تأثيرة عن المستوى الثقافي في عامل الطلاقة حيث بلغ معامل انحداره ٢٠ر٠ (دال بمستوى ٠١ر٠) وهي قيمة اعلى من قيمة معامل انحدار المستوى الثقافي للاسرة ٠ على الرغم من ان المستوى الثقافي للاسرة بشرح وحده ٢٩ر٠ من التباين في عامل الطلاقة ويعود ذلك الى انه أُدخل الى المعادلة قبل اتجاه التقبل٠

ويبين الجدول رقم (٦) ان المستوى الثقافي للاسرة يشرح وحده ٤٩ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري كما يشرح ٢٥ر٠ من التباين في عامل المرونة، و ٢٩ر٠ من التباين في عامل الطلاقة ، و١٢ر٠ من التباين في عاملة الاصالة٠ ويظهر من الجدول ان هذا المتغير يأتي في المرتبة الثانية من حيث التأثير في القدرة الكلية (معامل انحداره ٢٣ر٠) وفي عامل المرونة (معامل انحداره ١٧ر٠) وهاتان القيمتان دالتان بمستوى ٠١ر٠ ، وفي عامل الاصالة (معامل انحداره ١٢ر٠) وهي دالة بمستوى ٠٥ر٠ ٠ الا ان تأثيره في عامل الطلاقة (معامل انحداره ١٨ر٠ وهو دال بمستوى ٠١ر٠) اقل من تأثير اتجاه التقبل على الرغم من ان ادخاله في المعادلة قبل اتجاه التقبل جعله يشرح ٢٩ر٠ من التباين في عامل الطلاقة وهذه القيمة اكبر مما يشرحه اتجاه التقبل ٠

ويبين الجدول ان اتجاه الديمقراطية لدى الوالدين معا واتجاه التقبل لدى الوالدين معا والمستوى الثقافي للاسرة تشرح مجتمعة ٣٧٧ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري و ٣٢٢ر٠ من التباين في عامل المرونة و ٢٢٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة ، بينما يشرح اتجاه الديمقراطية والمستوى الثقافي للاسرة معا ٩٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة ولا يضيف اتجاه التقبل زيادة دالة في شرح تباين هذا العامل ٠ وكافة هذه القيم دالة بمستوى ٠١ر٠ ٠

واسفرت النتائج عن ان اتجاه الحماية الزائدة للوالدين معا لا يضيف زيادة دالة في شرح التباين في ايّ من عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة او منفصلة٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ثانيا : تحليل انحدار كل من الاتجاهات الوالدية الثلاثة (الديمقراطية والتقبل، والحماية الزائدة) لدى كل من الوالدين منفردا، والمستوى الثقافي للاسرة على عوامل القدرة على التفكير الابتكارى مجتمعة ومنفصلة .

ويبين الجدول رقم (٧) ان اتجاه الديمقراطية لدى الاب يشرح منفردا ٠٠٩ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكارى كما يشرح ٠٢١ر٠ من التباين في عامل الطلاقة و ٠٢٤ر٠ من التباين في عامل المرونة بينما لا يضيف زيادة دالة في شرح التباين في عامل الاصالة . ويتضح من الجدول ان تأثير هذا الاتجاه يأتي في المرتبة الاخيرة على القدرة الكلية (معامل انحداره ٠١٥ر٠) وعلى عامل المرونة (معامل انحداره ٠١٢ر٠) وعلى عامل الطلاقة (معامل انحداره ٠١٨ر٠) وجميع هذه القيم دالة بمستوى ٠١ر٠٠

اما اتجاه الديمقراطية لدى الام فيبين الجدول رقم (٧) انه يشرح منفردا ٠٢٧٣ر٠ من التباين في القدرة الكلية، و٠٢٥٥ر٠ من التباين في عامل المرونة و٠٧٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة بينما لا يضيف زيادة دالة الى شرح التباين في عامل الطلاقة . ويتضح من الجدول ان تأثير اتجاه الديمقراطية لدى الام يأتي في المرتبة الاولى في عامل المرونة (معامل انحداره ٠٢٩ر٠) وفي عامل الاصالة (معامل انحداره ٠٢٣ر٠) الا ان تأثيرة في القدرة الكلية يأتي في المرتبة الثانية بعد المستوى الثقافي للاسرة حيث بلغ معامل انحداره ٠٢٤ر٠ وهي قيمة اقل من قيمة معامل انحدار المستوى الثقافي على الرغم من ان اتجاه الديمقراطية لدى الام يشرح ٠٢٧٣ر٠ من التباين في القدرة الكلية وهي قيمة اعلى من تلك التي يشرحها المستوى الثقافي للاسرة ويعود ذلك الى انه ادخل في المعادلة قبل ادخال المستوى الثقافي للاسرة .

ويبين الجدول رقم (٧) ان اتجاه التقبل لدى الاب يشرح منفردا ٠٢٧ر٠من التباين في القدرة الكلية بينما لا يشارك في شرح التباين في عوامل هذه القدرة منفصلة . ويأتي اتجاه التقبل لدى الاب في المرتبة الثالثة من حيث تأثيره في القدرة الكلية (معامل انحداره ٠١٦ر٠ وهو دال بمستوى ٠١ر٠) .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الجدول رقـــــــم (٧)

معاملات الانحدار ومربعات معامل الارتباط المتعدد لاتجاهات التنشئة الوالدية لكل من الوالدين على انفراد والمستوى الثقافي مع عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة ومنفصلة.

المتغير	القدرة الكلية على التفكير الابتكاري		المرونة			الطلاقة			الاصالة		
	معامل الانحدار المعياري	قيمة ف لمعامل الانحدار	الزيادة في مربع معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المعياري	قيمة ف لمعامل الانحدار	الزيادة في مربع معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المعياري	قيمة ف لمعامل الانحدار	الزيادة في مربع معامل الارتباط المتعدد	معامل الانحدار المعياري	قيمة ف لمعامل الانحدار
اتجاه الديمقراطية الاب	١٥ر	٦ر٤**	٠٠٩ر	١٢ر	٩ر٩**	٠٢١ر	١٨ر	٢ر١٠**	٠٢٤ر		
اتجاه الديمقراطة الام	٢٤ر	٤ر١٢**	٢٧٣ر	٢٩ر	١ر١٨**	٢٥٥ر	٢٣ر	٦ر١٦**	٠٧٤ر		
اتجاه التقبل لدى الاب	١٦ر	٩ر٦**	٠٢٧ر٠								
اتجاه التقبل لدى الام							٢٥ر	٩ر١٩**	١٥٨ر		
المستوى الثقافي للاسرة	٢٥ر	٢ر٢٨**	٠٦١ر	١٩ر	٤ر١٤**	٠٣٣ر	٢٠ر	٨ر١٤**	٠٤٨ر	١٣ر	١ر٥**	٠١٤ر
قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد للمتغيرات معا			٣٧ر			٣١ر			٢٣ر			٠٨٨ر
قيمة ف			٩ر٤٧**			٧ر٤٨**			٤ر٣٢**			٨ر١٥**

** دال بمستوى ٠١ر٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.riqia.qa.com

كما يبين الجدول ان اتجاه التقبل لدى الام يشرح منفردا ١٥٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة بينما لا يضيف زيادة دالة في شرح التباين في القدرة الكلية او في عاملي المرونة والاصالة٠ ويأتي تأثيره في عامل الطلاقة في المرتبة الاولى حيث بلغ معامل انحداره ٢٥ر٠ وهي قيمة دالة بمستوى ٠١ر٠٠

اما المستوى الثقافي للاسرة فيبين الجدول انه يشرح منفردا ٠٦١ر٠ من التباين في القدرة الكلية و ٠٣٣ر٠ من التباين في عامل المرونة و٠٤٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة و ٠١٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة وهو اكثر المتغيرات تأثيرا في القدرة الكلية حيث بلغ معامل انحداره ٢٥ر٠ على الرغم من ان اتجاه الديمقراطية لدى الام يشرح ٢٧٣ر٠ من التباين في القدرة الكلية وذلك لان اتجاه الديمقراطية لدى الام ادخل الى المعادلة قبل المستوى الثقافي للاسرة٠ كما يأتي تأثيره في المرتبة الثانية في كل من عامل المرونة (معامل انحداره ١٩ر٠) وعامل الطلاقة (معامل انحداره ٢٠ر٠) وعامل الاصالة (معامل انحداره ١٣ر٠) وجميع هذه القيمة دالة بمستوى ٠١ر٠ ٠

ويبين الجدول ان اتجاه الديمقراطية لدى الاب واتجاه الديمقراطية لدى الام واتجاه التقبل لدى الاب والمستوى الثقافي للاسرة تشرح مجتمعة ٣٧ر٠ من التباين في القدرة الكلية (ف = ٩ر٤٧) بمستوى دلالة ٠١ر٠ وان اتجاه الديمقراطية لدى الاب واتجاه الديمقراطية لدى الام والمستوى الثقافي للاسرة تشرح مجتمعة ٣١ر٠ من التباين في عامل المرونة (ف = ٧ر٤٨) وهي قيمة دالة بمستوى ٠١ر٠ وان اتجاه الديمقراطية لدى الاب واتجاه التقبل لدى الام والمستوى الثقافي للاسرة تشرح مجتمعة ٢٣ر٠ من التباين في عامل الطلاقة (ف=٤ر٣٢) بمستوى دلالة ٠١ر٠ وان اتجاه الديمقراطية لدى الام والمستوى الثقافي للاسرة تشرح معا ٠٨٨ر٠ من التباين في عامل الاصالة (ف = ٨ر١٥) بمستوى دلالة ٠١ر٠ ٠

وتبين النتائج ان اتجاه الحماية الزائدة لدى الاب او لدى الام او لديهما معا لاتضيف زيادة دالة في شرح التباين في عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة او منفصلة٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

يحتوى هذا الفصل على مناقشة لنتائج البحث والتوصيات التي يتقدم بها الباحث بناء على هذه النتائج . وقد هدف البحث الذى اجري على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوى الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ سنة الى الكشف عن مدى مساهمة اتجاهات التنشئة الوالدية (الديمقراطية - التسلط، والتقبل- النبذ، والحماية الزائدة - الاهمال) والمستوى الثقافي للاسرة في تباين افراد العينة في عوامل القدرة على التفكير الابتكارى (المرونة ، والطلاقة ، والاصالة) مجتمعة ومنفصلة . وسوف تتم مناقشة مساهمة كل اتجاه من اتجاهات التنشئة والمستوى الثقافي للاسرة على انفراد، ثم تناقش مساهمتها مجتمعة. وسيُعرض ملخص للنتائج الخاصة بكل متغير قبل مناقشته .

مناقشة النتائج :

١. اتجاهات التنشئة الوالدية :

أ. اتجاه الديمقراطية - التسلط :

بينت النتائج ان هذا الاتجاه لدى الوالدين معا يشرح ٣١٤ر٠ من التباين في عامل القدرة الكلية على التفكير الابتكارى(معامل الارتباط ٥٦ر٠) ، و٢٩ر٠ من التباين في عامل المرونة (معامل الارتباط ٥٤ر٠) ، و ١٧٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة (معامل الارتباط ٤٢ر٠) ، و٠٨٢ر٠ من التباين فيعامل الاصالة (معامل الارتباط ٢٩ر٠) ،اى ان هذا الاتجاه يساهم مساهمة ايجابية دالة في تباين عوامل القدرة على التفكير الابتكارى مجتمعة ومنفصلة . ويبدو ان الاثر الحاسم هو لدور الام في هذا الاتجاه اذ يشرح ٢٧٣ر٠ من التباين في القدرة الكلية ، ٢٥٥ر٠ من التباين في عامل المرونة ، و٠٧٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

قيس هذا الاتجاه بعدد من المواقف السلوكية التي تسمح للطفل باتخاذ القرارات الخاصة به ، واستعمال المحاكمة العقلية لاقناعه ، والاجابة عن اسئلته ،والسماح له بالمناقشة والاستقلال في التفكير والسلوك وممارسة النشاطات الخاصة. وتبدو معقولية هذه النتائج اذا عرفنا ان الاطفال في بداية تعاملهم مع البيئة يعبرون عن انفسهم بوسائل تلقائية ومُريدة لانهم لم يتعلموا بعد ان يكونوا تقليد يبين (Meeker,1978) فاذا حافظت التنشئة على هذه التلقائية من خلال الاساليب الديمقراطية فانها تحفظ للطفل تلك الحالة التي يسميها دالاس وجير (Dellas & Gaier, 1970) الانفتاح الادراكي. وهي الاسلوب العقلي الذى يجعل من الفكر مستقبلا حساسا لما يحيط به من مثيرات (عبد الغفار ، ١٩٧٧) ويستجيب لها بطريقته الخاصة ، مما يطبع هذه الاستجابة بطابع التفرد والاصالة (Meeker, 1978). فالاصالة تزدهر حيث يكون الكبت في حده الادنى وحيث يسمح بشيء من التساهل والتنظيم الذاتي، ورفض التنظيم من قبل الاخرين (Barron; 1955) اما اذا تدخل الوالدان في حياة الطفل بسيل من الاوامر والنواهي القسرية فان الطفل يفقد تلقائيته ، ويزداد هذا التأثير اذا تم التدخل خلال السنوات المبكرة من عمر الطفل حيث يؤدي به الى سلوك خوفي وتواكلي يتبدى بوضوح في الامتثال الذى يؤدي بالطفل الى فقدان الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات وفقدان الدافع الى الانجاز واتباع اقتراحات الاخرين (هربرت ، ١٩٨٠).

ان مثل هذه السيطرة التسلطية قد تعوق المبادهة بحيث يظل الطفل سلبيا لا طابع له ، غير ميّال الى التخيل والاستطلاع . وقد يتصف بالخجل والانسحاب (هربرت، ١٩٨٠) كما ان الخوف من السلطة قد يؤدى الى فقدان الرغبة في المجابهة والى ما يمكن تسميته انعدام الكفاءة الاجتماعية والمعرفية ، فالطفل الذى تمست تربيته على الخوف من السلطة قد يتجنب كل جديد ويبتعد عن الوضعيات غير المألوفة فهو يخشى التجريب ويتشبث بالتقليدى والمألوف (حجازى ،١٩٨٠) وقد يفقد روح الاقتحام نتيجة لتوقعه للنقد او العقاب اللذين يوحي بهما ويعززهما الاتجاه التسلطي فهو يتعلم ان السلوك الخانع ينال المكافأة وهو اسهل وآمن من وضع المجابهة. وقد يؤدي هذا الاسلوب على المدى البعيد العقلي الى محو السلوك الاستكشافي وايقاف عملية التساؤل مع العلم ان السلوك الابتكارى في طبيعته تساؤل مستمر (شرابي، ١٩٧٧). كما ان التربية التسلطية قد تؤدى الى شعور الطفل الدائم بالذنب مما يعيق نموه في مهارات اللعب والخيال التي هي ضرورية للابتكار (عيسوى ،١٩٧٦)).

ان التنشئة الديمقراطية باعتمادها مناقشة الطفل والاجابة عن تساؤلاته انما تعتمد الطاعة العقلانية حيث يدرك الطفل اسباب السلوك ونتائجه وليس الطاعة المطلقة للمعايير الخارجية ، وتؤكد على المحاكمة العقلانية لا القوة الظاهرة لانجاز اهدافها (هربرت، ١٩٨٠) وتسمح مثل هذه التنشئة بتطوير تقدير الطفل لذاته ، وايمانه بقيمة احكامه وتنمية فكره الابتكاري تبعا لذلك، لان المكون

© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

الاساس للعملية الابتكارية هو الاقتناع بان حكم الشخص في تفسير الحوادث محل ثقة ،وبدون الثقة بقدرته الشخصية فليس لدى الشخص الذى يبحث عن حلول محسنة او بدائل نظرية اى اساس لتمييز التجديد الهام من مجرد التجديد المختلف الذى يمكن تفسيره خطأ على انه سوء تكيّف(Coopersmith, 1967).

وتشير النتائج الى ان دور الام هو الاكثر تأثيرا في عوامل القدرة على التفكير الابتكارى لدى الطفل، وقد يعود ذلك الى كون الام اكثر اتصالا بالطفل ومعايشة له وبخاصة في السنوات المبكرة من عمره. تلك السنوات التي تكون فيها عوامل التنشئة اكثر تأثيرا فيحياة الطفل العاطفية والمعرفية ، اما الاب فهو لا يبدى اهتماما جديد بالطفل الا بعد ان يكبر (شرابي ، ١٩٧٧).

تتفق نتائج هذا البحث مع بعض نتائج الدراسات السابقة (Wiesberg & Springer, 1961) (Mackinnon, 1962) (Jetzels & Jackson, 1962) (Cropley, 1970) (Dewing, 1970) (الطحان، ١٩٧٧). واذا كانت بعض الدراسات قد توصلت الى عدم وجود علاقة دالة بين اتجاه الديمقراطية والقدرة على التفكير الابتكارى (Elson, 1970) (Maddi 1971) (Ragnat, 1971) (خيراللـه ، ١٩٧٦) فان ذلك قد يعود الى الاختلاف في التنشئة باختلاف المجتمعات التي تمت فيها الدراسات والى اختلاف المقاييس والمنبئات التي استعملت لقياس التفكير الابتكارى والتي تمثل طرقا مختلفة في فهم الابتكار وترجمته الى مواقف سلوكية، كما يمكن ان يعود السبب الى ان بعض الابحاث قد قاست اتجاهات التنشئة كما يدركها الوالدان وليس كما يدركها ويتأثر بها الابناء انفسهم.

ب- اتجاه التقبل - النبذ.

بينت النتائج ان اتجاه التقبل لدى الوالدين معا يشرح ٠ر١٤ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكارى (معامل الارتباط ٠ر٤٨) و ٠ر٠٧ من التباين في عامل المرونة (معامل الارتباط ٠ر٤٤) و ٠ر٠٢١ من التباين في عامل الطلاقة (معامل الارتباط ٠ر٤٠) كما بينت ان اتجاه التقبل لدى الاب يشرح ٠ر٢٧ من التباين في عامل الطلاقة. اى ان هذا الاتجاه يساهم مساهمة ايجابية دالة في تباين القدرة على التفكير الابتكارى وتباين عاملي الطلاقة والمرونة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

قيس هذا الاتجاه بعدد من المواقف السلوكية التي تعبر عن العلاقة العاطفية الدافئة بين الوالدين وابنهما من حيث قبوله كشخص بغض النظر عن قدراته ، واحترام شخصيته ، والاستماع لافكاره واطراء الجوانب الحسنة فيه واشعاره باهميته .

وتبدو معقولية هذه النتائج اذا عرفنا ان استجابات الوالدين ذات تاثير هام في نمو الشخصية لدى الطفل واحساسة الاطمئنان العاطفي حيث يمثل الوالدان طوال مرحلة الطفولة دورا بالغ الاهمية فيما يتعلق بضبط دوافع الطفل وتلبية احتياجاته النفسية والفسيولوجية وتحديد مقاييسه في مختلف مراحل نمو الانا ونتائج هذا النمو (David & Edmund, 1970).

ان تقبل الطفل واحساسه باهميته في حياة الاسرة يجعله قادرا على المبادهة دون تردد لثقته من استجابة والديه وعدم استخفافهما به او كراهيتهما له كما يزيد من ثقته بنفسه (رضا، ١٩٧٦) .

ويتمثل الطفل في بداية حياته احكام والديه حتى فيما يتعلق به نفسه فهو يحب نفسه او يحتقرها تبعا لمحبة والدية او احتقارهما له . فاذا احس ان والديه لا يرغبان في وجوده فانه قد يتصرف على هذا الاساس ويقلل ما امكن من عدد استجاباته ومن نشاطه مما يكشف عامل الطلاقة لديه . كما يمكن ان يحدد نوع هذه الاستجابات بالصورة التي يتوقعها والده مما يقلل من اصالتها . وهو اذ يستعمل مقاييس الوالدين اللذين ينبذانه يتعلم ان لا يحترم اراءه ولا يستقل في تكوينها . ذلك الاستقلال الذى يقوم اساسا على احترام الذات وتحمل المسؤولية والذى يمهد للتفكير الاصيل المبتكر(Fromm, 1959).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Weisberg & Springer, 1961) (Mackinnon, 1962) (الطحان ، ١٩٧٧) وتخالف النتائج التي توصلت اليها بعض الدراسات الاخرى (Elson,1970) (Maddi, 1971) (Raghat, 1971) (خير الله ،١٩٧٦) ولعل سبب اختلاف النتائج يعود الى اختلاف المقاييس المستعملة لقياس التفكير الابتكاري، كما يمكن ان يعود الى كون بعض الدراسات قد قاست اتجاهات التنشئة كما يراها الوالدان وليس كما يدركها ويتأثر بها الابناء.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

جـ. اتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمـــــال :

بينت النتائج عدم وجود مساهمة دالة احصائيا لهذا الاتجـاه في تبـاين القدرة الكلية على التفكير الابتكاري(معامل الارتبـاط = ـ ١٣ر٠) او تبـاين عامل المرونة (معامل الارتباط = ـ١٢ر٠) اوعامل الطلاقة (معامل الارتباط = ـ٠٩ر٠) او عامل الاصالة (معامل الارتبـاط = ـ ١٠ر٠) اى ان قطبي هذا الاتجاه لا يؤثران في عوامل القدرة على الابتكاري مجتمعة او منفصلة.

قيس هذا الاتجاه بعدد من المواقف السلوكية التي تتعلق بقيام الوالدين بواجبات الابن نيابة عنه ،وحمايته من الخبرات المباشرة بالمحيط الذى يعيش فيه والتدخل في استقلاله السلوكي والمعرفي.

وكان من المعقول ان تظهر النتائج الاثر السلبي للاهمال والحمايـــة الزائدة لان التطرف في الحماية الزائدة مثل التطرف في الاهمال. فكل منهما يتضمن المخاطر على حد سواء. فالحماية الزائدة والقيام بواجبات الطفل نيابه عنه بحجة الحب قد تغرس في نفسه التبعية والتواكل،وقد تشل عنده الرغبة في الاستقلال،كما قد تعوق مرونة ذهنه وقدرته النقدية (حجازى،١٩٨٠) وتخلق منه طفلا متعلقا وغير آمن،كما قد تحبط السلـــوك الاستكشافي والتجريبي لديه (هربرت،١٩٨٠) ذلك السلوك الذى يشكل الاساسي المهم للاتجاه الابتكاري في التفكيـــر.

اما الاهمال فيترك الطفل في الغالب عرضه لعدد من التجارب والعوامـل المختلفة التي تؤثر بصورة غير موجهة ولا مباشرة في شخصيته. فالاهمال ليس استراتيجية تنشئة وانما هو ترك مثل هذه الاستراتيجية والتخلي عنها ،وفوائده الظاهرة خادعة فان رفض التحكم والتوجيه يعني ترك السيطرة ليس للشخص نفسه وانما لاجزاء اخرى من البيئات الاجتماعية وغير الاجتماعية (Skinner,1974) والاستقلال الذى يجب توفره لتنميـــة القدرة الابتكارية لدى الطفل يفترض في البداية الاعتماد على الوالدين ومساعدتهما للطفل ثم التدرج في تعريض الطفل للخبرات الانفصالية الممهدة للاستقلال،وقد يفتقد الطفل الثقة الكافية اذا احبطت حاجته الاولية الى التواكل بحيث يغدو غير قادر على النجاح فـــي الخبرات الممهدة للاستقلال (هربرت،١٩٨٠) فالاستقلال يقوم على ما اسماه روجرز الحرية التي لا تعني الافراط في التساهل الى درجة الاهمال بل السماح للطفي ان يكون حرا حيث تعني الحرية انه مسؤول ايضا (Rogers, 1959).

الا ان عدم ظهور الاثر السلبي لاتجاه الحماية الزائدة ـ الاهمال قد يكـون بسبب أن العلاقة بين هذا الاتجاه والقدرة على التفكير الابتكاري ليست علاقة خطية وانما علاقة منحنية تزداد سلبيا باتجاه القطبين وايجابا باتجاه منتصف الاتجاه ممـــا يستدعي استعمال تحليل احصائي اخر هو الانحدار المنحني ليستطيع ابراز هـــــذه العلاقـــــة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة (Mackinnon ، 1962) (خيرالله ، ١٩٧٦)(صبحي، ١٩٧٦) (الطحان، ١٩٧٧).

٠٢ المستوى الثقافي للاسرة :

بينت النتائج ان المستوى الثقافي للاسرة بالمقارنة مع اتجاهات التنشئة لدى الوالدين معا يشرح منفردا ٠٤٩ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري (معامل الارتباط ٤١ر٠) ٠٢٥ر٠ من التباين في عامل المرونة (معامل الارتباط ٣٤ر٠) و ٠٢٩ر٠ من التباين في عامل الطلاقة (معامل الارتباط ٣١ر٠) و ٠١٢ر٠ من التباين في عامل الاصالة (معامل الارتباط ٢٠ر٠) . اما اذا قورن اثر المستوى الثقافي للاسرة باثر اتجاهات التنشئة لدى كل من الوالدين على انفراد فانه يشرح ٠٦١ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري و ٠٣٣ر٠ من التباين في عامل المرونة و ٠٤٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة و ٠١٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة اى ان المستوى الثقافي للاسرة يساهم مساهمة ايجابية دالة في عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة ومنفصلة .

يقيس هذا المتغير مستوى تعليم الوالدين وتوفر وسائل الثقافة المباشرة وغير المباشرة في الاسرة وعناية الوالدين بثقافة الطفل ونشاطاته . وتبدو هذه النتائج معقولة اذا عرفنا ان بناء الشخصية وتكوين القدرة العقلية وتشكل الوظائف المعرفية لدى الاطفال هو الى حد بعيد انعكاس للواقع الثقافي في الاسرة فالنمو ليس عملية تفتح ذاتي، وانما تتحقق الاستعدادات الطبيعية لدى الطفل وتأخذ خصائصها ومستوياتها وفقا للسياق الثقافي الذى يتفاعل فيه الطفل (منصور ، ١٩٧٩). والاسرة التي تنعم بمستوى اجتماعي وثقافي مرتفع قد تكون اقدرعلى توفير المثيرات الحسية التي تحفز النشاط العقلي للطفل، وتوفر فرصا افضل للتعليم وانفتاحا على خبرات جديدة تسهم في نمو الطاقات العقلية ومنها التفكير الابتكاري (الطحان، ١٩٨٢) . ان ارتفاع مستوى تعليم الوالدين واعتيادهما القراءة قد يكوّن دافعا لدى الابناء ، عن طريق الاقتداء للاطلاع والمعرفة ، وهي خلفية لاغنى عنها لكل شخص مبتكر . كما ان السياق الثقافي الذى يعيش فيه الفرد قد يوفر له السيطرة الاكاديمية على موضوعه (عبد الغفار، ١٩٧٧) ونوع الثقافة السائدة يوجه المبتكر الى الموضوع الذى يتبدى فيه ابتكاره حيث يشكل الاطار الذى يحدد اهتمامه ويُغني تجربته (سويف، ١٩٥١).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت المستوى الثقافي للاسرة (Mackinnon, 1962) (صبحي، ١٩٧٦).

وقد بينت النتائج ان اتجاهي الديمقراطية والتقبل لدى الوالدين والمستوى الثقافي للاسرة تشرح مجتمعة ٣٧٧ر٠ من التباين في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري و ٣٢٢ر٠ من التباين في عامل المرونة و ٢٨٨ر٠ من التباين في عامل الطلاقة و ٠٩٤ر٠ من التباين في عامل الاصالة. اى ان اتجاهي الديمقراطية والتقبل والمستوى الثقافي للاسرة تساهم مجتمعة مساهمة ايجابية دال في تباين عوامل القدرة على التفكير الابتكاري مجتمعة ومنفصلة.

وعلى الرغم من اهمية هذه المساهمة فانها تشيرالى وجود عوامل اخرى تؤثر في القدرة الابتكارية منها عوامل عقلية كالذكاء. (Getaels & Jackson, 1962) (ابراهيم ، ١٩٨٢) . ومنها بعض سمات الشخصية للمبتكر نفسه والدافعية التي تحرك الطاقة النفسية للمبتكر نحو مباشرة ما يقوم به من اعمال واتمامها. (Torrance, 1962). (Abdel Ghaffar, 1963) (السيد ، ١٩٧١) (نشواتي ، ١٩٧٧) كما يمكن ان تؤثر في هذه القدرة طرق واساليب التدريس المتبعة ومدى سماحها للفرد بالاستجابات البعيدة التي تشير الى التفكير المنطلق والتي تمتاز باصالتها واختلافها عن الاستجابات النمطية المألوفة. كما ان وسائل القياس والتقويم التربوى يمكن ان تعوق او تشجع التفكير الابتكاري المنطلق من خلال تركيزها على الاجابة الواحدة المحددة او اعتمادها الاجابات المفتوحة التي تترك للطفل حرية التعبير عن نفسه بصورة متميزة وفريدة.

التوصيات :

توحي نتائج هذه الدراسة باقتراح التوصيات التالية :

توصيات الى الوالدين :

٠١ اعتماد اسلوب المناقشة مع الطفل والسماح له بابداء رأيه في الامور المتعلقة به ، وتجنب اسلوب الاوامر والنواهي غير المبررة.

٠٢ الاجابة عن كافة تساؤلات الطفل بصورة تتناسب مع مستواه العقلي، وعدم اهمال هذه التساؤلات بحجة عدم قدرته على الفهم.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

٠٣ تقبل الاطفال بغض النظر عن اخطائهم ومحدوديـــــــــة قدراتهم وتكوين علاقات محبة تمنحهم الاطمئنان النفســـي والاعتزاز بالذات.

٠٤ تشجيع الاطفال على ممارسة الهوايات والنشاطات الخاصة وتعريضهم لخبرات انفعالية يعتمدون فيها على انفسهـــم كالاشتراك في الرحلات والمخيمات مادامو ا يحظون بالاشراف المناســـب.

٠٥ توفير ما تستطيعه الاسرة من الوسائل الثقافية وبخاصـة مكتبة الاسرة مهما كان عدد كتبها متواضعا.

توصيات الى المعلمين (وبخاصة معلمي المرحلة الابتدائيـــة)

٠١ احترام شخصية الطفل وتشجيعه على الاستقلال من خـــلال النشاطات اللامنهجية المتنوعـة.

٠٢ تشجميع الاطفال على التساؤل المستمر والتعامل معهـــم كافراد لهم خصائص متنوعة وليس كمجموعة من الموضاعـات المتشابهة التي لا يوجد تمايز بين افرادها.

٠٣ قبول الاستجابات التي تبدو غير متوقعة ومختلفة طالمـا لاتفسد انتظام عملية التعلم الصفي.

توصيا الى السلطات المسؤولـــة :

- يوصي الباحث السلطات التربوية والثقافية والاعلاميـــة بتوفير الكتب والمجلات والدوريات والمواد التربسويـــة التي تتناسب مع اعمار الاطفال وتستثير قدراتهم العقلية والتخيليـــة.

توصيات الي الباحثين :

١ - دراسة دور الاستعمال المتكرر لطرق التدريس المختلفـــة في تحريض او اعاقة التفكير الابتكاري.

٢- دراسة اثر متغيرات اخرى كالجنس وعدد افراد الاسرة ،والمرحلة الدراسية والدافعية في القدرة على التفكير الابتكاري.

٣- دراسة اثر التداخل بين اتجاهات التنشئة والمستوى الثقافـــي للاسرة في القدرة على التفكير الابتكاري.

٤ - استعمال اختبارات اخرى ، كاختبار الرسم واختبار تورانس Torrance واختبار الارتباطات البعيده لميدنيك Mednick في قياس القدرة على التفكير الابتكاري .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصادر العربيـــــة :

- ابراهيم ،خالد فايز(١٩٨٢) : أثر الذكاء وبعض سمات الشخصية في القـــدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلـــــة الثانوية في الاردن. رسالة ماجستير غيرمنشورة جامعة اليـــرموك.

- حجازي، مصطفى. (١٩٨٠) : التخلف الاجتماعي، سيكولوجية الانسان المقهـور بيروت: معهد الانماء العربي، الطبعة الثانية .

- خميس حمدي. (١٩٦٨) : الاسلوب الابتكاري : خصائصة واثرها في الحياة الاجتماعية. القاهرة : دار المعارف. الطبعة الثالثة .

- خير الله ،سيد (١٩٧٦) : "العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وبعض انماط التربية الاسرية" في النجيحي وخير اللـه ومرسي. بحوث نفسية وتربوية . القاهرة : المكتبة التربوية . الطبعة الاولـــى.

- رضا ،محمدجواد (١٩٧٦) : "الانفصال عن العالم والرحيل الى الاعماق". عالم الفكر المجلد السابع . العدد الثالث.

- سويف، مصطفى (١٩٥١) : الاسس النفسية للابداع الفني في الشعر خاصـــة . القاهرة : دار المعارف.

- السيد ، عبدالحليم محمود (١٩٧١): الابداع والشخصية ،دراسة سيكولوجية منشورات جماعة علم النفس التكاملي. القاهرة : دار المعارف.

- شرابي، هشام (١٩٧٧) : مقدمات لدراسة المجتمع العربي. بيروت: الاهلية للنشر والتوزيـــع .

- صبحي، سيد (١٩٧٦) : دراسات وبحوث في الابتكار. القاهرة : عالم الكتب.

- الطحان، محمد خالد (١٩٧٧) : التفوق العقلي والاتجاهات الوالدية . رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة : جامعة عين شمس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- الطحان، محمد خالد (١٩٨٢) : تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- عاقل، فاخر (١٩٧٩) : الابداع وتربيته . بيروت: دار العلم للملايين ، الطبعة الثانية.

- عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٠) : اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري القاهرة : دار النهضة العربية.

- عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٠) : دليل اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري القاهرة: دار النهضة العربية.

- عبدالغفار، عبد السلام (١٩٧٣) : طبيعة الابتكار، اطار نظري مقترح. القاهرة : دار النهضة العربية.

- عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٧) : التفوق العقلي والابتكار. القاهرة: دار النهضة العربية.

- عيسى، حسن احمد (١٩٧٩) : الابداع في الفن والعلم . الكويت: عالم المعرفة.

- عيسوى، عبد الرحمن (١٩٧٦) : "النمو الروحي والخلقي والتنشئة الاجتماعية" عالم الفكر ،المجلد السابع العدد الثالث.

- منصور، طلعت (١٩٧٩) : "تنشيط نمو الاطفال". عالم الفكر المجلد العاشر ، العدد الثالث.

- نشواتي، عبد المجيد (١٩٧٧) : العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب الدافعية وسمات الشخصية عند طلاب المرحلة الثانوية فيسوريا. رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة: جامعة عين شمس.

- نصير، رافع (١٩٨١) : النمو الاخلاقي وعلاقته بالذكاء والمستوى الثقافي للاسرة عند طلاب المرحلة الثانوية في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك.

- هربرت، مارتين (١٩٨٠) : مشكلات الطفولة. ترجمة عبد المجيد نشواتي. دمشق : وزارة الثقافة والارشاد القومي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المصادر الاجنبيـــة :

- Abdel Ghaffer, A. (1963) Releationships Between Selected Creativity factors and Certain Nonintellectual factors Among High school students. Unp Ph.D. Dissert. University of Denver.

- Barron, F. (1955) "The Disposition Towards Orig - inality". In Vernon. Creativity London: Penguin Books. 1980.

- David, Rand EDmand, V. (1970), Theory and Problems of child Development. New York: 2 nd ed.

- Cooper Smith, S (1967) The Andecedents of Self - esteem. Sanfrancisco : Freeman.

- Cropley, A. (1967) Creativity. London: Longmans.

- Cropley, A. (1970) Parental Practices Facilitating Creativity. London: Longmans.

- Dewing, K. (1970) "The Reliability and validity of selected test of creative thinking in a sample of seventh grade west Australian Children". Brit. J. Educational Psychology. 40 P.P. 35 - 41.

- Elson, B.F. (1970) "Creativity and The effect of parental Attitudes on children". Dissertation Abstracts International Vol 31.1.A P.59..

- From m, E. (1959) "The creative Attitud". In H. And erson. Creativity and it's Cultivation. New york: Harper.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- Gibson, J. & Chennells, P. (1976) Gifted children, Looking to their future. London: Latimer.

- Getzels, I. & Jackson, P.(1962) Creativity and Intelligence, Exploration with Gifted children, Newyork. wiley.

- Glover, J (1977) "Risky shift and creativity, social Behavioral Personality. Vol 2. 5.

- Guilford, J.P (1959) "Traits of Creativit," in Anderson, H. Creativity and it's Cultivation. New York: Harper.

- Cuilford, J.P (1964) "Factors that Aid and Hinder Creativity" Abstract from Teacher College Reces. New York: Ly 111. P.P 380 - 392.

- Henerson, M, Morris, L. and Fitz-Gibbon, C. (1978). How to Measure Attitudes. London : Sage publication, Snd ed.

- Jung , C.F. The undescored Self. New York: Montor Book.

- Lin ton, R. (1967) The study of Man, an Introduction New York: Appeltion Century company.

- Mackinnon, D.W(1962) "The personality correlates of creativity , Astudy of American Architect" in proceedings of the fourteenth congress of Applied psychology. Vol 2. Munksgaand P.P.11-39.

- Maclaughin, B.(1965) Culture and social Behavior. New York: The free press

- Maddi, S.R.(1971) "Motivational Aspects of Creadivity." Journal of Personality. Vol 33.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- Meeker, M. (1978) "Measuring creativity from the Child's point of View", Journal of creative Behavior. Vol 1. 12.

- Mednick, S.(1962) "The associative basis of the Creative process" Psychological Review Vol 69 P.P 220 - 232.

- Rogers, C.R.(1959) "Toward A theory of creativity" in Vernon, P. Creativity. London: Penguin Books. 7th ed 1980.

- Rohwer,W.Ammon,P & Cramer, P.(1974) Understanding Intellectual Development Illinois.

- Sinnot, E. (1959) "The creativness of life" in Anderson, Creativity and It's Cultivation. New York: Harper.

- Skinner, B.F(1974) Beyond Freedom and Dignity. London: Pelican Books.

- Thomas, B (1969) "The effect of Parental Attitudes on the Spontaneous flesibiliby" Psychology Abstract 431 No 77230

- Torrance, E.P. (1962) Guiding Creative Talent. Prentice - Hall.

- Vernon, P.E., Adamson, G &Vernonn,D.F(1971) The Psychology and Education of Gifted Children. London.

- Vernon,P.E(1980) Creativity, London: Penguin Books, Books, 7th ed.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

- Wallas, G (1962) "The art of thought". in Vernon, Creativity. London: Penguin Books.

- Weiss Berg, P.s. & Springer, K.J(1977) "Environmental factors increative function", in Vernon, Adamson, & Vernon, The Psychology and Education of Gifted children. London.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الابناء

الاسم :
الصف :
المدرسة :
الشعبة :

التعليمات :

يتكون هذا المقياس من صورتين : الصورة (أ) خاصة بالاب والصورة (ب) خاصة بالام، ويهدف الى قياس اتجاهات الوالدين في التنشئة نحو : الديمقراطية التسلط والتقبل ـ النبذ ، والحماية الزائدة ـ الاهمال.

تكتب الاجابات على ورقة الاستبيان متدرجة في اربع درجات هي :

يحدث دائما : اذا كانت الاستجابة تحدث في كل موقف يستدعي حدوثها.
يحدث غالبا : اذا كانت الاستجابة تحدث في اكثر من نصف المواقف التي تستدعي حدوثها.
يحدث احيانا : اذا كانت الاستجابة تحدث في اقل من نصف المواقف التي تستدعي حدوثها.
لا يحدث اطلاقا : اذا كانت الاستجابة لا تحدث ابدا في اى موقف يستدعي حدوثها.

يرجى وضع اشارة (x) في داخل المربع الذى يقع تحت الاجابة التي تراها مناسبة لوصف سلوك والديك.

ارجو الاجابة بمنتهى الصراحة والا فسوف تهمل اجابتك ، مع العلم ان هذه المعلومات معلومات سرية لغاية البحث العلمي ولن يطلع عليها احد.

ولك خالص الشكر على تعاونك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الصـــــــــورة (أ)

		دائمـــا	غالبـــا	احيانـا	اطلاقا
٠١					
٠١	يحرص والدي على اتباع نظام دقيق في المنزل				
٠٢	اشعر ان كافة افراد اسرتي ملتزمـــــــون باطاعة والدى				
٠٣	يستشيرني والدي في الامور التي تخصني قـــل ان يتخذ قرارا بشأنهـــا.				
٠٤	يمنعني والدي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي ارغب فيها داخل المنزل				
٠٥	اتبادل الرأى مع والدي في امور الاســـرة.				
٠٦	يلزمني والدي ان اتخلى عن بعض ممتلكاتـــي لاخوتـــــي.				
٠٧	يتشاور والدي مع والدتي في كثير من الامـور التي تخص الاسرة.				
٠٨	ينزعج والدي اذا قاطعته اثناء حديثه الـــي.				
٠٩	يسمح لي والدي بابداء الرّأى حول الطعـــام الذى اريـــده.				
١٠	يمنعني والدي من المشاركة في الحديـــــث عند وجود زائرين في البيت.				
١١	يسألني والدي عن نوع الملابس التي ارغبهـا قبل ان يشتريها.				
١٢	يرفض والدي ان اشارك في مناقشة الامور التي تخص الاســـــرة.				
١٣	يترك والدي لي حرية مشاهدة الافلام التـــي ارغب فيهـــا.				
١٤	يحرص والدي على ان يختار الاماكن التـــي اقضي فيها اوقات فراغي.				
١٥	يمتنع والدي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرها تافهـــة.				
١٦	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد اوقاتها.				
١٧	يوجه والدي اليّ كثيرا من الاوامر.				
١٨	عودني والدي ان اصارحه بكل المشكلات التـــي اواجههـــا.				
١٩	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي له.				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دائما غالبا احيانا اطلاقا

٢٠ يتمسك والدي بآرائه ويرفض آرائي ولو كانت صائبة.

٢١ يشعرني والدي انه صديق لي.

٢٢ عودني والدي انه يعرف مصلحتي اكثر مني.

٢٣ يختار والدي الكتب والمجلات التي اقرأها.

٢٤ يرفض والدي ان يناقش الابناء آباءهم او يراجعوهم.

٢٥ والدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي ومهنتي.

٢٦ يرغمني والدي على التنازل عن حقي لاخي او اختي حتى ولو كنت صاحب الحق.

٢٧ يطالبني والدي بطاعة اخوتي الاكبر مني مهما كانت الظروف.

٢٨ عودني والدي على مناقشة اخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي.

٢٩ عندما احتك ببعض اخوتي فان والدي يركز على سرعة التفاهم بيننا.

٣٠ يؤكد والدي على التعاون والتضامن داخل الاسرة.

٣١ يتحدث والدي اليّ بكلمات ملؤها المحبة.

٣٢ يكافئني والدي عندما احرز نجاحا في دراستي.

٣٣ يستحسن والدي تصرفاتي ويذكرها امام الاخريين.

٣٤ يقلق والدي على صحتي عندما اكون مريضا.

٣٥ يرفض والدي زيارة زملائي لمنزلنا.

٣٦ اشعر ان والدي يعتبرني لطيفا.

٣٧ يشق والدي بي فيعطيني مصروفي الذي اطلبه.

٣٨ يكره والدي ان يتحدث معي.

٣٩ يُقدر والدي الاعمال الناجحة التي اقوم بها.

٤٠ يعبر والدي عن امتنانه لي بعد كل عمل اقوم به.

٤١ يسعد والدي عندما ارافقه لزيارة الاقارب.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

دائما غالبـــا احيانا اطلاقا

٤٢ اشعر ان والدي يحبنـــــــــــي.
٤٣ يحرص والدي على تقديم هدية لـــي في مختلف المناسبـــات.
٤٤ يقابلني والدي بكلمات التجريـــح القاسية عندما أخطيء.
٤٥ يُذكّرني والدي بما يبذله من عناء في تربيتي.
٤٦ اذا قمت بعمل جيد فان والـــدي يُذكّرني بان غيري ينفوق عليّ بـه.
٤٧ اشعر انني شخص غير مرغوب فيـــه بالنسبة لوالـــدي.
٤٨ يعتقد والدي انني اجرمه من الراحه.
٤٩ يعتبرني والدي افضل من جميع رفاقي.
٥٠ يقارن والدي بين سلوكي وسلـــوك من يعتقد انه خير مني.
٥١ عندما اخطيء فان والدي يُعيد علـــى مسمعي سوابقي الكثيرة في الخطأ.
٥٢ يعتقد والدي انني سبب سعادته.
٥٣ اشعر ان والدي يقف لي دائمـــا بالمرصاد.
٥٤ يلتمس والدي لي الاعذار عندما يبدر مني اي خطأ.
٥٥ اتوقع من والدي الرفض لكل مـا اطلبه منـــه.
٥٦ احس بأنني اقل شأنا من اخوتـي عند والدي.
٥٧ يرى والدي الجانب السيء مـــن سلوكي فقـــط.
٥٨ يحترم والدي حكمي على الاشخاص الذين نعرفهم.
٥٩ يشير والدي الى جوانب حسنة من سلوكي لم اكن ادركها.
٦٠ يستمع لي والدي بسرور عندمـــا احدثه عن احلامي وتخيلاتي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

دائما غالبا احيانا اطلاقا

٦١ اشعر انني لا اطيق الحياة بعيدا عن والدي.

٦٢ يمنعني والدي من مخالطة رفاق الحي.

٦٣ يقوم والدي بمعظم واجباتي التي اتمكن من القيام بها بنفسي.

٦٤ عودني والدي ان استعين به عندما اتشاجر مع الاخرين.

٦٥ اشعر انني بحاجة الى استشارة والدي في كل امر قبل ان افعله.

٦٦ اشعر بلهفة والدي الزائدة نحوي في كثير من تصرفاته.

٦٧ يخشى عليّ والدي من المواقف التي تستدعي منافستي مع الاخرين.

٦٨ يعاقب والدي ابناء الجيران اذا تسببوا في ايذائي.

٦٩ عودني والدي ان احل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء اليه.

٧٠ يستجيب والدي لكافة طلباتي.

٧١ اشعر ان والدي قلق علي صحتي بدون مبرر.

٧٢ يقلق والدي كثيرا عندما اتأخر في العودة الى المنزل.

٧٣ ينزعج والدي كثير اذا لم اتناول طعامي في الصباح.

٧٤ اذا شكوت من ايذاء احد اخوتي فان والدي يعاقبه هو.

٧٥ يحاول والدي ان يعرف بالتحديد كيف اتصرف في كل قرش من مصروفي.

٧٦ يتولى والدي بنفسه حل مشكلاتي او يأول.

٧٧ يؤكد والدي على انتظامي في دروس خصوصية من اول العام.

٧٨ اشعر ان والدي سيتدخل في اختيار الزوجة المناسبة لي في المستقبل.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

دائما غالبا احيانا اطلاقا

٧٩ اشعر ان والدي لا يهتم بالحكم على سلوكي.

٨٠ يتدخل والدي في اختياري لاصدقائي.

٨١ عودني والدي ان احافظ على ممتلكاتي بنفسي.

٨٢ يسمح لي والدي بممارسة الهوايات التي اختارها.

٨٣ يرفض والدي ان اعمل لكسب مصروفي الخاص بنفسي.

٨٤ يتركني والدي في المنزل وحيدا.

٨٥ يسمح لي والدي بالاشتراك في الرحلات المدرسية التي ارغب فيها.

٨٦ يتغاضى والدي عندما اتفوه ببعض الكلمات العيبة.

٨٧ عندما اخطيء فان والدي يتركني دون توجيه.

٨٨ يسمح لي والدي بالاشتراك في معسكرات او مخيمات.

٨٩ يتدخل والدي في تحديد وقت نومي.

٩٠ عندما اتضايق او اكون مهموما فان والدي لا يكترث بذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الصـــــــورة (ب)

	دائما	غالبـــا	احيـانا	اطلاقـــــا
٠١ تحرص والدتي على اتباع نظـــــام دقيق في المنزل.				
٠٢ اشعر ان كافة افراد اسرتي ملتزمون باطاعة والدتي.				
٠٣ تستشيرني والدتي في الامور التـــي تخصني قبل ان تتخذ قرارا بشأنها.				
٠٤ تمنعني والدتي من ممارسة الهوايات والنشاطات التي ارغب فيها داخل المنزل				
٠٥ اتبادل الرأى مع والدتي في امور الاسرة.				
٠٦ تلزمني والدتي ان اتخلى عن بعـــــض ممتلكاتي لاخـــوتي.				
٠٧ تتشاور والدتي مع والدي في كثير من الامور التي تخص الاسرة.				
٠٨ تنزعج والدتي اذا قاطعتها اثناء حديثها لـــــي.				
٠٩ تسمح لي والدتي بابداء الرأى حـــــول الطعام الذى اريده.				
١٠ تمنعني والدتي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.				
١١ تسألني والدتي عن نوع الملابس التـــي ارغبها قبل ان تشتريها.				
١٢ ترفض والدتي ان اشارك في منـاقشـــــة الامور التي تخص الاسرة.				
١٣ تترك لي والدتي حرية مشاهدة الافلام التي ارغب فيها.				
١٤ تحرص والدتي على ان تختار الاماكـــن التي اقضي فيها اوقات فراغي.				
١٥ تمتنع والدتي عن الاستماع لمشكلاتـــي وتعتبرها تافهة.				
١٦ تتدخل والدتي في طريقة دراستـــــي وتحديد اوقاتها.				
١٧ توجه والدتي الي كثيرا من الاوامر.				

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

دائما غالبا احيانا اطلاقا

١٨ عودتني والدتي ان اصارحها بكل المشكلات التي اواجهها .
١٩ تتدخل والدتي في طريقة معاملة والدي لي .
٢٠ تتمسك والدتي بآرائها وترفض آرائي ولو كانت صائبة .
٢١ تشعرني والدتي انها صديقة لي .
٢٢ عودتني والدتي انها تعرف مصلحتي اكثر مني .
٢٣ تختار والدتي الكتب والمجلات التي اقرأها .
٢٤ ترفض والدتي ان ينافس الابناء اباءهم ويراجعوهم .
٢٥ والدتي هي الشخص الوحيد الذي يمكنه ان يحدد نوع دراستي ومهنتي .
٢٦ ترغمني والدتي على التنازل عن حقي لاخي او اختي حتى لو كنت صاحب الحق .
٢٧ تطالبني والدتي بطاعة اخوتي الاكبر مني مهما كانت الظروف .
٢٨ عودتني والدتي على مناقشة اخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي .
٢٩ عندما احتك ببعض اخوتي فان والدتي تركز على سرعة التفاهم بيننا .
٣٠ تؤكد والدتي على التعاون والتضامن داخل الاسرة .
٣١ تتحدث والدتي الي بكلمات ملؤها المحبة .
٣٢ تكافئني والدتي عندما احرز نجاحا في دراستي .
٣٣ تستحسن والدتي تصرفاتي وتذكرها امام الاخرين .
٣٤ تقلق والدتي على صحتي عندما اكون مريضا .
٣٥ ترفض والدتي زيارة زملائي لمنزلنا .
٣٦ اشعر ان والدتي تعتبرني لطيفا .
٣٧ تثق والدتي بي فتعطيني المصروف الذي اطلبه .
٣٨ تكره والدتي ان تتحدث معي .
٣٩ تقدّر والدتي الاعمال الناجحة التي اقوم بها .
٤٠ تعبر والدتي عن امتنانها لي بعد كل عمل اقوم به .
٤١ تسعد والدتي عندما ارافقها لزيارة الاقارب .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

دائما غالبا احيانا اطلاقا

٤٢ اشعر ان والدتي تحبني.
٤٣ تحرص والدتي على تقديم هديه لي في مختلف المناسبات.
٤٤ تقابلني والدتي بكلمات التجريح القاسية عندما اخطيء.
٤٥ تُذكّرني والدتي بما تبذله من عناء وجهد في سبيل تربيتي.
٤٦ اذا قمت بعمل جيد فان والدتي تذكّرني بان غيري يتفوق علي فيه.
٤٧ اشعر انني شخص غير مرغوب فيه بالنسبة لوالدتي.
٤٨ تعتقد والدتي انني احرمها من الراحة.
٤٩ تقارن والدتي بين سلوكي وسلوك من تعتقد انه خير مني.
٥٠ عندما اخطيء فان والدتي تعيد على مسمعي سوابقي الكثيرة في الخطأ.
٥١ تعتقد والدتي انني سبب سعادتها.
٥٢ اشعر ان والدتي تقف لي دائما بالمرصاد.
٥٣ تلتمس والدتي لي الاعذار عندما يبدر مني اى خطأ.
٥٤ اتوقع من والدتي الرفض لكل ما اطلبه منها.
٥٥ احسّ بانني اقل شأنا من اخوتي عند والدتي.
٥٦ ترى والدتي الجانب السيء من سلوكي فقط.
٥٧ تعتبرني والدتي افضل من جميع رفاقي.
٥٨ تحترم والدتي حكمي على الاشخاص الذين نعرفهم.
٥٩ تشير والدتي الى جوانب حسنة من سلوكي لم اكن ادركها.
٦٠ تستمع لي والدتي بسرور عندما احدثها عن احلامي وتخيلاتي.
٦١ اشعر انني لا اطيق الحياة بعيدا عن والدتي.
٦٢ تمنعني والدتي من مخالطة رفاق الحي.
٦٣ تقوم والدتي بمعظم واجباتي التي اتمكن من القيام بها بنفسي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

دائما غالبـــا احيانـا اطلاقا

٦٤ عودتني والدتي ان استعين بهـــــــــا عندما اتشـاجر مع الاخريـــن.

٦٥ اشعر انني بحاجة الى استشارة والدتـــي في كل امر قبل ان افعله.

٦٦ اشعر بلـهفة والدتي الزائدة نحوى فـــي كثير من تصرفاتها.

٦٧ تخشى والدتي علي من المواقف التـــــي تستدعي منافستي مع الاخرين.

٦٨ تعـاقب والدتي ابنـاء الجيران ان تسببوا في ايذائي.

٦٩ عودتني والدتي ان احل المشكلات التـــي تواجهني دون اللجوء اليها.

٧٠ تستجيب والدتي لكافة طلبـاتي.

٧١ اشعر ان والدتي قلقة على صحتي بدون مبرر.

٧٢ تقلق والدتي كثيرا عندما اتـأخر في العودة الى المنزل.

٧٣ تنزعج والدتي كثير اذا لم اتنـاول طعامـــي في الصباح.

٧٤ اذا شكوت من ايذاء احد اخوتي فان والدتـــي تعـاقبه هو.

٧٥ تحاولوالدتي ان تعرف بـالتحديد كيف اتصرف في كل قرش من مصروفي.

٧٦ تتولىوالدتي بنفسها حلمشكلاتي اولا بـأول.

٧٧ تؤكد والدتي على انتظامي في دروس خصوصية من اول العـام.

٧٨ اشعر ان والدتي ستتدخل في اختيـار الزوجـة المناسبة لي في المستقبل.

٧٩ اشعر ان والدتي لا تهتم بـالحكم على سلوكي.

٨٠ تتدخل والدتي في اختيارى لاصدقائي.

٨١ عودتني والدتي ان احافظ على ممتلكاتـــي بنفسي.

٨٢ تسمح لي والدتي بممارسة الهوايات التـــي اختـارهـــــا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

دائما غالبا احيانا اطلاقا

٨٣ ترفض والدتي ان اعمل لكسب مصروفي الخاص بنفسي.

٨٤ تتركني والدتي في المنزل وحيدا.

٨٥ تسمح لي والدتي بالاشتراك في الرحلات المدرسية التي ارغب فيها.

٨٦ تتنافس والدتي عندما اتفوه ببعض الكلمات العيبة.

٨٧ عندما اخطئ فان والدتي تتركني دون توجيه.

٨٨ تسمح لي والدتي بالاشتراك في معسكرات ومخيمات.

٨٩ تتدخل والدتي في تحديد وقت نومي.

٩٠ عندما اتضايق او اكون مهموما فان والدتي لا تكترث بذلك.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Abstract

Effects of Parental Attitudes in Raising Children, and Cultural Level of Family on Creative thinking for Secondary School Students in Jordan.

The primary purpose of this research was to investigate the effects of parental attitudes, and cultural level of family on the creative thiking of secondary school students in Jordan.

The study aimed to answer the following questions:

1) Do parental attitudes in raising children contribute to the variation of creative thinking and its factors (flexibility, fluency, and originality) of their sons? And is this Contribution Statistically significant?

2) Does cultural level of family alone contribute to the variation of creative thinking and its factors (flexibility, fluency, and originality) of the sons? And is this contribution statistically significant?

3) Do parental attitudes and cultural level of family together contribute to the variation of creative thinking and its factors (flexibility, fluency and originality) of sons ? And is this contribution statistically significant?

The population of this study consisted of the male second secondary class students in public schools of Irbid (Jordan). The population included 29 intact classes, each contained 30 -40 students.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

A sample of 10 intact classes was chosen for the study, consisting of 331 students, their ages ranging between 16 and 17 years.

The subjects were given a modified version of Abdel - Ghaffar's scale for measuring creative thinking, Attehan's measurment of cultural level of family, and a questionaire developed by the researcher to measure the parental attitudes. Multiple Regression Analysis was applied to determine the amount of variance explained by each variable, and by all the variables together.

The results of the study indicated that the Democratic attitude alone explained 0.314 of the variance in creative thinking, 0.29 of the variance in flexibility, 0.178 of the variance in fluency and 0.082 of the variance in originality. This contribution is significant at 0.01 level of singificance.

Acceptance attitude alone explained 0.014 of the variance in creative thinking, and 0.021 of the variance in fluency. These contributions are significant at the 0.01 level of significance. Acceptance explained also 0.007 of the variance in flexibility, which is significant at the 0.05 level of significance.

Gultural level of family alone explained 0.049 of the variance in creative thinking, 0.025 of the variance in flexibility and 0.029 of the variance in fluency. These contributions are significant at the 0.01 level of singnificance. Cultural level of family explained also 0.012 of the variance in originality which is signi - ficant at the 0.05 level of significance.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Democratic, acceptance attitudes, and cultural level of family together explained 0.377 of the variance in creative thinking, 0.322 of the variance in flexibility, 0.228 of the variance in fluency, and 0.094 of the variance in originality. These contributions are significant at the 0.01 level of significance.

Over protection attitude did not significantly contribute to the explanation of creative thinking nor to its factors.

The results of this study support the results of many studies of the literature in this area. The researcher suggested some educational applications, and other related studies.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com